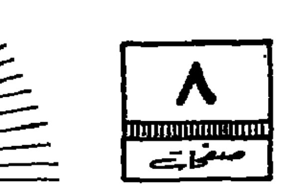



الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس — الاثنين — ١١ تموز ١٩٨٨م — ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٨٨ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY 11 JULY 1988 - NO 4788

في الفجر .. اليوم

تحويل شبان للاعتقال الاداري ص ٢
اين هي سوريا الصمود ص ٢
الاستخبارات البريطانية تنتقد ص ٤
تراثيات ص ٥
استمرار مباريات كاس العرب ص ٦
حبش يدين مؤامرة تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان ص ٨

مظاهرات ومصادمات في عدة مناطق في الارض المحتلة

إستشهاد فتى في مخيم عسكر

اضراب شامل - فرض منع التجول على ثماني مناطق

تل ابيب — استشهد صباح امس الفتى زهدي منصور جبر عبدالله زريقي (١٧ عاما) من سكان مخيم عسكر قرب نابلس اثر اصابته بعيارات نارية فجر امس خلال تفريق القوات الاسرائيلية مظاهرة جرت في المخيم، ونقل الى مستشفى "الاتحاد" في نابلس حيث لقي حتفه في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس.

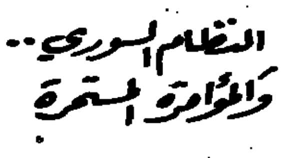
وقال راديو اسرائيل ان سيارة عسكرية اسرائيلية رشقت بالحجارة على مداخل مخيم عسكر فجر امس عندما توقفت بسبب حواجز من الحجارة واطارات سيارات مشتعلة.

واضاف ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا عيارات مطاطية ونارية باتجاه عشرات المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة مما ادى الى اصابة الفتى زريقي والذى قضى نحبه في المستشفى.

وفرضت السلطات العسكرية منع التجول على مخيم عسكر.

واضاف الراديو أن الاضراب شمل امس لليوم الثاني على التوالي الضفة الغربية وقطاع غزة، ولم يخرج العمال الى اماكن عملهم وتوقفت حركة المواصلات العامة وذلك استجابة للنداء رقم "٢١" الموقع من قبل القيادة العامة للانتفاضة.

البقية ص٨



النظام السوري.. والمؤامرة المستمرة

تدرك منظمة التحرير الفلسطينية، كل الادراك، انه لا بد لها — وبشكل خاص وسط الظروف الصعبة المحيطة بالقضية الفلسطينية — من أن تحافظ ولو على أدنى قدر من مستوى العلاقات الفلسطينية مع الدول العربية، وذلك انطلاقا من وعيها القومي الثابت.

وتدرك المنظمة، في الوقت ذاته، انه لا يجوز بأية حال لاى نظام عربي أن يحاول، لغاية في نفسه، زعزعة مكانة المنظمة على أى صعيد.. أو أن تسول لهذا النظام العربي أو ذاك نفسه محاولة العبث بالوحدة الوطنية الفلسطينية، وبالتالي المساس باستقلالية القرار الفلسطيني.

من هذا المنطلق الواضح، وعلى الرغم مما كانت منظمة التحرير الفلسطينية ولا زالت وستبقى تبذل من مساع لتحسين العلاقات بينها وبين سوريا. فقد جاء البيان الذى أصدرته أمس اللجنة المركزية لحركة "فتح" واضعا النقاط فوق الحروف، ليشير بصراحة تامة الى حجم الدور السورى المؤسف في المؤامرة البشعة التي تحاك ضد المنظمة وضد الوجود الفلسطيني في لبنان.

ولا نأتي بجديد اذا ما قلنا ان المؤامرة هي وليدة مخطط اميركي يستهدف أساسا ضرب منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة، فاشلة بالتأكيد، لتمرير الحلول الاستسلامية المشبوهة وتصفية القضية الفلسطينية في نهاية المطاف.. واذن، فان النظام السورى لا يعدو كونه مجرد أداة في يد المخطط الاميركي المشبوه هذا.

ولكي يقوم النظام السورى بأداء دوره المخجل، فقد سخر زمر المنشقين عن "فتح" بقيادة حجر الشطرنج الاكبر المدعو "ابو موسى" وذلك بجعلهم يشنون هجمات شرسة على المخيمات الفلسطينية في لبنان — وكان مخيما شاتيلا وبرج البراجنة هما البداية — لان ما يجرى الان في مخيمي عين الحلوة والمية ومية في جنوب لبنان يعني أن الزمرة المرتدة ستحاول استكمال تنفيذ المؤامرة هناك، بينما راح النظام السورى يغطي على جريمته باطلاق شعار مشبوه ملخصه: "ان ما يجرى هو مجرد قتال فلسطيني — فلسطيني، وانه — أي النظام السورى — لا دخل له فيه"!!

ليس من شك في أن "فتح" — من خلال مقاتليها — كانت ولا زالت تصر على صون الوجود والهوية الفلسطينية، في حين كانت ولا زالت زمر المنشقين تنفذ للنظام السورى "رغبته" في بعثرة الوجود الفلسطيني وطمس الهوية الفلسطينية.

هذه هي الحقيقة المرة التي لا مفر للنظام السورى منها، والتي لن يستطيع التنصل من تبعاتها مهما حاول التبجح بعبارات القومية العربية ومشتقاتها التي ينجح في ابتكارها على شكل شعارات جوفاء يطيش من خلالها على شبر ماء.

آخر ساعة!

اصابة شابين في نابلس احدهما اصابته خطيرة

نابلس — اصيب الشاب امجد ديب مصطفى الخواجا (١٨عاما) بعد عصر امس باصابات خطيرة في الناحية اليسرى من الصدر، نقل اثرها الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس حيث اجريت له عملية جراحية.

وكان قد اصيب اثناء مظاهرة اندلعت في شارع جسر التيتي في نابلس.

وفي تطور لاحق، اصيب الشاب صفوح امين ابو صالح (٢٠عاما) من نابلس برصاصة في الذراع الايسر اثناء مظاهرة اندلعت مساء امس في نفس المنطقة، نقل اثرها الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج.

امرأة وابنها يحاولون انتشال ما تبقى من الاثاث من تحت انقاض منزلهما الذى دمرته زمرة المرتد ابو موسى في مخيم برج البراجنة.

في بيان لها حول مجازر شاتيلا وبرج البراجنة

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تندد بشدة بنظام الأسد وتؤكد ضلوعه في مؤامرة النيل من منظمة التحرير

تونس — أ.ف.ب. — نددت اللجنة المركزية لحركة "فتح" بشدة بالنظام السورى واتهمته بتنفيذ مؤامرة ثلاثية امريكية — اسرائيلية — سورية بهدف النيل من منظمة التحرير الفلسطينية والوجود الوطني الفلسطيني في لبنان، وذلك في بيان اصدرته مساء امس الاول في سياق دورتها المفتوحة منذ الثاني من الشهر الجارى والمخصصة لمتابعة الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

واكدت اللجنة المركزية في بيانها ان هذا الاتفاق الثلاثي الذى تعهد النظام السورى بتنفيذه يهدف الى نزع سلاح الفلسطينيين من لبنان والى طردهم من هذا البلد.

واضافت اللجنة المركزية بدلا من اتخاذ موقف وطني سليم في مواجهة الاعداء يخضع قادة دمشق للشروط الاسرائيلية والامبريالية.

وفي معرض ادانتها لـ دور النظام السورى ضد الوجود الفلسطيني في لبنان اتهمت اللجنة المركزية لحركة فتح دمشق بانها مسؤولة عن الهجمات التي تعرضت لها مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. واضاف البيان لقد اعتمد النظام السورى على مجموعة من المرتزقة ليطلق باقنعة مزيفة مقولة الاقتتال الفلسطيني ولتغطية مسؤوليته.

وبالنسبة للجنة المركزية لحركة "فتح" قال البيان ان ما يجرى من فصول ماسوية في لبنان ليس اقتتالا فلسطينيا/ فلسطينيا او لبنانيا/ لبنانيا وانما هو تنفيذ للمؤامرة الامبريالية الهادفة الى ضرب الثورة الفلسطينية وضرب لبنان ووحدته واجهاض الانتفاضة الكبرى.

واعلنت اللجنة المركزية في بيانها انها قررت ان تكون في حالة طوارئ وانعقاد دائم لمتابعة الوضع في المخيمات في لبنان لمواجهة المؤامرة الثلاثية والقيام بالعمل على تصليب وتدعيم المؤسسات والاجهزة والاطر التنظيمية وتنفيذ فورى لقرارات المجلس الثورى بما يمكن الحركة من القيام بدورها اللازم في مواجهة التحديات الجديدة بفعالية وثقة ونجاح.

ويذكر ان الزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى المؤيدة لسوريا سيطرت على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت بعد ان دمرتهما وحولتهما الى انقاض.

الحكومة الإسرائيلية تقرر:

إدخال تعديل على «أنظمة الطوارئ»

يسمح للقوات الإسرائيلية الدخول الى ساحات المنازل!

تل ابيب — اقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس ادخال تعديل على انظمة الطوارئ يسمح للشرطة والقوات الاسرائيلية بموجبه الدخول الى ساحات المنازل بهدف القيام بما اسماه حفظ الامن والنظام العام.

واقر مجلس الوزراء الاسرائيلي ايضا اتفاق التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى والتجارى والتكنولوجي بين اسرائيل واستراليا.

وذكر راديو اسرائيل ان المجلس استمع في جلسته ايضا الى تقرير قدمته جهات امنية حول اخر التطورات المستجدة على ساحة القتال في حرب الخليج وعن تزود بعض الدول العربية بشحنات من الاسلحة الحديثة.

كما استمع المجلس الى تقارير عن اخر التطورات في المناطق المحتلة.

هدم منازل ثلاثة معتقلين وإغلاق آخرين في البريج والشجاعية

غزة — هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد ظهر امس ثلاثة منازل في مخيم البريج تعود لعائلات ثلاثة معتقلين من ابناء المخيم.

فقد هدمت الجرافات العسكرية منازل عائلات المعتقلين:

سعيد احمد السيد — ٢٤ سنة — طالب في الجامعة الاسلامية، معتقل منذ ثلاثة اسابيع ويقطنه ١٥ فردا، عبد الناصر مسلم ابو شوقة — ٢٢ سنة — طالب في الجامعة الاسلامية، معتقل منذ عشرين يوما ويقطنه ثمانية افراد، وميسرة فايد فايد — ١٨ سنة — معتقل منذ اسبوعين ويقطنه عشرة افراد.

وكانت السلطات العسكرية قد فرضت حظر التجول ظهر امس للقيام بعملية الهدم.

ومما يجدر ذكره، ان السلطات قامت برفع حظر التجول عن المخيم الخاضع لحصار عسكرى منذ شهر — صباح امس بعد فرضه لمدة يومين.

من جهة اخرى، اغلقت السلطات العسكرية بعد عصر أمس منزلين في حي الشجاعية بمدينة غزة بالاسمنت المسلح يعودان لعائلتي مجموعة من المعتقلين.

فقد اغلقت منزل المواطن مكين فنونة (٥٥ سنة) والمكون من ثلاثة غرف.

ويذكر أن للمواطن فنونة ثلاثة أبناء معتقلين هم أمين (٢٥ سنة)، جميل (٢٠ سنة) وناصر (٢٤ سنة).

واغلق منزل آخر مكون من ثلاثة غرف يعود لعائلة الشريف.

كما أغلقت السلطات ثلاثة شوارع فرعية في الحي. وفرضت حظر التجول على المنطقة حتى اشعار آخر.

رسالة مزعومة!

تل ابيب — بث راديو اسرائيل امس خبرا يستشف منه محاولة اسرائيلية للايقاع داخل الصف الوطني مفاده ان الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس من خلال مبعوث روماني وصل الى اسرائيل يوم الجمعة الماضي.

وقال الراديو في النبأ ان منظمة التحرير الفلسطينية عرضت التفاوض المباشر مع اسرائيل الا ان الراديو لم يكشف مزيدا من التفاصيل حول هذه الرسالة المزعومة.

ويتزامن هذا النبأ مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثامن.

وقال الراديو ان شامير رفض خلال جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس اعطاء اية تفاصيل عن مضمون المحادثات التي اجراها مع مبعوث الرئيس الروماني نيقولاى شاوشيسكو.

ويذكر ان زيارة المبعوث الروماني لـ تل ابيب تأتي في اطار الاتصالات التي يجريها الرئيس شاوشيسكو مع اطراف الازمة في الشرق الاوسط.

انخفاض نسبة السياحة في اسرائيل

يعقوبي: الإقتصاد الإسرائيلي على حافة الهاوية

تل أبيب — أ.ف.ب — ذكر متحدث باسم وزارة السياحة الاسرائيلية أمس الاحد ان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي انخفض بنسبة ٨ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ويرى المراقبون ان هذا الانخفاض يرجع الى الاحداث التي تهز الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ كانون الاول الماضي.

وأبلغ المتحدث وكالة "فرانس برس" بأن الموقف مثير للقلق الا انه لم يصل بعد الى حد الكارثة.

واوضح مع ذلك انه خلال شهر حزيران الماضي فقط سجلت نسبة الانخفاض ٣٠ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وفي مجال الفندقة الاسرائيلية يبدو الامر اكثر خطورة اذ أن فندق "الملك داود" الذى يعد من اكبر وأفخم فنادق القدس الغربية والذى كان دائما "كامل العدد" في هذا الوقت من العام يعاني حاليا من وجود نصف غرفه خالية.

من جهة اخرى وصف وزير الاتصالات والاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل بانها متردية مشيرا بصورة غير مباشرة الى الدور الذى لعبته الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع

ودعا يعقوبي طبقا لراديو اسرائيل اسحق شامير الى دراسة الوضع الذى قال انه على حافة الهاوية.

وقال الوزير الذى دعا الى اجتماع استثنائي للحكومة لبحث هذا الموضوع ان قطاعي الانتاج والتصدير لحق بهما خسائر جمة سببها حالة الركود في المرافق الاقتصادية التي ادت الى اغلاق العديد من المصانع والمشاريع.

شعارات في قلقيلية تدين العدوان السورى على مخيمات لبنان

قلقيلية — غطت أمس الشعارات الوطنية جدران المنازل في مدينة قلقيلية، حيث نددت هذه الشعارات بالعدوان السورى على المخيمات الفلسطينية في لبنان، ودعت الى وقف المجازر التي يرتكبها هذا النظام بحق شعبنا.

أمر احترازي بمنع هدم منزل معتقل في رفح

غزة — اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية مساء أمس الاول أمرا احترازيا يقضي بعدم هدم منزل عائلة الشاب ياسر محمود الخواجا (١٧ سنة) والمتهم بطعن اربعة سجانين على مدخل سجن غزة المركزى يوم الجمعة الماضي.

وكان ذوو الشاب الخواجا قد تقدموا بالتماس الى المحكمة العليا بواسطة المحامين رياض أنيس، حسين أبو حسين، ابراهيم ارشيد. عبدالرحمن أبو نصر وحمادة مخيمر، طالبوا فيه باصدار امر احترازى بعدم هدم منزل العائلة الكائن في منطقة الشابورة برفح.

مستوطنة عسكرية قرب السموع

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية صادقت امس عن توطين المستوطنة العسكرية "شنعا" جنوب جبل الخليل قرب قرية السموع وذلك في اطار خطة حكومة "الوحدة" الاسرائيلية لاقامة ست مستوطنات في الضفة الغربية.

سبعة مواطنين يعتزمون الإستئناف ضد قرار إبعادهم

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان ثلاثة مواطنين من المواطنين العشرة الذين قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي ابعادهم اعلنوا نيتهم الاستئناف امام اللجنة الاستشارية العسكرية ضد قرار ابعادهم،

وهم: — الصحفي لؤى عبده من نابلس، ورضوان احمد زيادة من الخليل، ومحمد عبدالله اللبدى من اهالي ابو ديس وسكان البيرة.

واضاف الراديو ان المحامي عبد عسلي توجه أمس الى رئيس المحاكم العسكرية في الضفة الغربية وطلب البت في قضية المواطنين الثلاثة.

من جهة أخرى، قدم أمس محامو أربعة معتقلين قررت السلطات العسكرية ابعادهم عن أرض وطنهم اعتراضا الى لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية في غزة.

فقد تقدم المحامون زياض انيس، حسين ابو حسين، ابراهيم ارشيد، عبدالرحمن ابو نصر، خالد القدرة، ابراهيم ابو مر وحمادة مخيمر الاعتراض باسم موكليهم الاربعة المقرر ابعادهم وهم الاسيرين المحررين أحمد أبومعيلق ويسرى درويش الهمص،

د. فتحي ابراهيم الشقاقي ومحمد عبدالله اسماعيل الغرابلي.

وقد تقرر النظر في الاعتراض في موعد لاحق.

اغلاق ٥٠ محلا تجاريا في دير البلح بحجة مشاركة أصحابها بالاضراب

دير البلح — اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس ٥٠ محلا تجاريا في مدينة دير البلح حتى اشعار آخر بحجة قيام التجار بالاضراب خلال اليومين الماضيين.

وقد الصقت على أبواب هذه المحلات أوراقا تشير الى انها مغلقة بامر من الحاكم العسكرى الاسرائيلي في دير البلح.

هل جاء دور مخيمات صيدا؟

توتر في عين الحلوة ومؤشرات لمؤامرة سورية جديدة

بيروت — تواصلت امس مؤشرات التوتر التي بدأت تظهر في المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا في الجنوب اللبناني وبخاصة في مخيم عين الحلوة والتي يرى المراقبون انها مقدمة لتنفيذ مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في الجنوب اللبناني بعد ان جرى انهاء هذا الوجود في مخيمات بيروت على يد الزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى.

ووصفت مصادر سياسية في بيروت ما يجرى في مخيم عين الحلوة الفلسطيني بانه خطير وينذر بمعارك ضارية لتمرير مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في الجنوب اللبناني وبالتالي في كل الاراضي اللبنانية على يد الزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى التي تستخدم كمطية لتنفيذ هذه المؤامرة.

واوضحت ان مؤشرات التمهيد لتنفيذ المؤامرة جاءت من خلال تصريحات احد قادة ما يسمى بجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني امس الاول، وكذلك من رفض اطراف هذه الجبهة المشاركة في تشكيل قوة امنية تضم مختلف الفصائل الفلسطينية في مدينة صيدا لمنع تجدد القتال الفلسطيني — الفلسطيني والذى هو في حقيقته ليس بذلك.

وكان احد مسؤولي "جبهة الانقاذ" قد قال انه سيكون مصير مقاتلي "فتح" في منطقة صيدا كمصيرهم في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

استئناف الدراسة في مدارس الضفة اليوم

الضفة الغربية — تستأنف الدراسة صباح اليوم في معظم مدارس الضفة الغربية بعد اغلاق استمر اسبوعا، للحيلولة دون قيام الطلبة بالتظاهر.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد اغلقت المدارس في الاسبوع الماضي من صباح الثلاثاء حتى صباح السبت، ثم عادت ومددت فترة الاغلاق حتى صباح اليوم.

من ناحية ثانية ستستأنف الدراسة صباح اليوم في مدارس الحسين بن علي الثانوية (بعد ان اغلقت في الاسبوع الماضي لمدة شهر)، ابن رشد الاعدادية (اغلقت في الاسبوع الماضي لمدة اسبوعين) في الخليل، ودورا الثانوية.

وكانت هذه المدارس قد اغلقت بحجة قيام طلبتها بالتظاهر.

قطع اشجار زيتون في مستوطنة اسرائيلية

تل ابيب — ذكر التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس ان مجهولين قاموا بقطع ٢٥٠ شجرة زيتون بواسطة المنشار في مستوطنة عوزا الاسرائيلية في قطاع نحيش.

بوادر انشقاق داخل زمرة المنشقين

دمشق — ندد ٦٣ من كوادر الزمرة المنشقة من جماعة ابو موسى المؤيدة لسوريا بسياسة قيادتها واتهمتها باستغلال السلطة والتوجه الفردى والهيمنة، وذلك في مذكرة من ست صفحات وزعت امس الاول في دمشق، فيما يبدو انه مقدمة لتفسخ هذه الزمرة خاصة في اعقاب تكشف ضلوع قيادتها في مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان.

واعتبر الموقعون وغالبيتهم من العسكريين ان قيادتهم تخلت عن مبادئ الصراع التي اعلنت عند انشاء الحركة عام ١٩٨٣ من خلال الانشقاق عن حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية. وانتقدوا استغلال السلطة والاتجاه الفردى وروح الهيمنة والسيطرة عند قيادتهم.

وندد هؤلاء والذين من بينهم ثمانية مقدمين جميعهم اعضاء في حركة المنشقين اعلى هيئة مسؤولة بعد القيادة نددوا بـ المؤامرات التي ادت خلال السنوات الخمس الاخيرة الى نزاعات السلطة في مجال التمويل وتوزيع المراكز القيادية. واعتبروا ان هذا الوضع شجع الخلافات الفلسطينية — الفلسطينية الصغيرة على حساب الصراع ضد الاعداء.

وانتقدوا ايضا قيادتهم لانها طردت عددا من الكادرات

البقية ص٨

هكذا من الاصل

الإفراج عن شبان من الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب يوسف حسان سعدى من قرية المزرعة بعد اعتقال ٣٢ يوما.

وافرجت عن فايز ابو شاويش من مخيم البريج بعد قضاء مدة اعتقاله الادارى البالغة ستة اشهر.

كما افرجت عن خليل سلامة من مخيم البريج بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات ونصف في سجن غزة المركزى.

وافرجت عن خالد عمر حمايصه من جنين بعد اعتقال ١٨ يوما وعصام حسن عوض من يعبد بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر.

وافرجت امس عن الشاب سعد عبدالهادى السويطي من بيت عوا بعد اعتقال ١٨ يوما وكفالة مقدارها ٥٠٠ شيكل.

الافراج عن المحامي موسى علقم

بيت لحم ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المحامي موسى علقم من بيت لحم بعد اعتقال استمر شهرين بتهمة امنية.

المدارس الخاصة بالقدس تطالب ذوى الطلبة بدفع الاقساط كاملة؟!

القدس ـ يتذمر ذوو الطلبة من قيام بعض المدارس الخاصة في القدس من مطالبة ابنائهم بدفع اقساطهم كاملة عن العام الدراسي الحالي الذى هو على وشك الانتهاء دون مراعاة الظروف الحالية والاوضاع القائمة.

وقال ذوو الطلبة انهم يتفهمون مطالبتهم بدفع الجزء الاكبر من الاقساط اما ان تدفع هذه الاقساط كاملة وفي مثل هذه الظروف فان هذا ليس من العدل في شيء! واعربوا عن استعدادهم لدفع ثلثي القسط رغم كل ذلك.

القاهرة تنفي طلب يهود سوفيات تاشيرات دخول الى مصر

موسكو ـ نفت مصر ان تكون السفارة المصرية في موسكو قد تسلمت اى مطلب من اى يهودى سوفياتي للحصول على تاشيرة دخول الى مصر تمهيدا للانتقال منها الى اسرائيل.

وقال صلاح بسيوني سفير مصر في موسكو، في تصريح صحفي، أن ما تردد من انباء بهذا الشان لا اساس له من الصحة ويعد امرا مرفوضا.

رئيس مجلس الشعب المصرى يتوجه الى موسكو

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا ان رئيس مجلس الشعب المصرى رفعت المحجوب غادر القاهرة امس قاصدا موسكو في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق ستة ايام.

ويرأس المحجوب وفدا برلمانيا، ومن المقرر ان يجرى مباحثات مع المسؤولين السوفيات بشان العلاقات بين البلدين والموقف في الشرق الاوسط.

واوضح مصدر مصرى ان رفعت المحجوب سيجتمع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وتعقب زيارة الوفد البرلماني المصرى الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصرى عصمت عبد المجيد لموسكو في شهر ايار الماضي.

اعتقال شبان وتحويل آخرين للاعتقال الاداري في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حولت السلطات الاسرائيلية مؤيد ابراهيم عبد عامر من مخيم جنين للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وحولت السلطات الاسرائيلية امس خمسة مواطنين من قرية كفر ثلث قضاء قلقيلية الى الاعتقال الادارى وهم:ـ وضاح اسعد ابراهيم، عبدالجواد علي عبدالجواد، حسام عثمان عراب، ابراهيم قاسم عوض، ونافذ عيسى عودة.

كما حولت محمود خليل ابو بكر من يعبد للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وجددت الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر بحق الشاب حسن لطفي اللبدى من اليامون.

وحولت مؤخرا ثلاثة اشقاء من مخيم قلنديا الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر، وهم ماجد دياب لافي ابو لطيفة (٣٠عاما)، عطا (٢٧عاما)، وعدنان (٢٥عاما).

وكان الشاب عطا قد اعتقل قبل ثلاثة اشهر بينما تم اعتقال ماجد وعدنان قبل حوالي شهر.

كما حولت امس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر الشاب بشير محمد عيسى من مخيم البريج بعد ان كان معتقلا لمدة عشرين يوما.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية الشاب امين سليمان من خانيونس اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

انتخابات لجنة موظفي مستشفى الاتحاد في نابلس

نابلس ـ جرت أمس انتخابات لجنة موظفي مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، وقد بلغ عدد المرشحين ستة موظفين لملء ثلاثة مقاعد، وقد فاز كل من:
محمد البشير، عبدالجليل عيساوى، ومحمود ناصر.

وقد صرح عبدالجليل عيساوى ان هذه اللجنة تهدف الى حل مشاكل الموظفين الداخلية ومتابعة قضاياهم الطارئة.

ضمن مباريات كاس العرب: تعادل الجزائر والبحرين صفر/ صفر

عمان ـ ا.ف.ب ـ تعادل منتخبا الجزائر والبحرين صفر/ صفر في المباراة التي اقيمت امس الاحد في اطار مباريات الدور الاول في تهائيات كاس العرب الخامسة لكرة القدم /المجموعة الثانية/.

الفجر
جريدة يومية سياسية
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع ...
ص.ب ١٩٥٥٥ ـ ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ـ ٢٨٣٣٧٣ ـ ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

محكمة أمريكية تنظر في طلب تسليم مواطن فلسطيني إلى إسرائيل

تل ابيب ـ عقدت محكمة فدرالية في مدينة نيويورك جلسة استغرقت عشر ساعات في نهاية الاسبوع الماضي تداولت خلالها في طلب الحكومة الامريكية تسليم المواطن الفلسطيني محمد عطا الى اسرائيل.

وكان محمد عطا قد اتهم بقتل سائق سيارة باص تابعة لشركة "ايغد" قبل حوالي سنتين في منطقة رام الله ثم هرب الى فنزويلا واعتقل في الولايات المتحدة لدى قدومه على متن طائرة من امريكا اللاتينية.

وكانت محكمة امريكية بدائية قد رفضت اصدار امر بتسليمه الى اسرائيل لان المخالفة التي ارتكبها تحمل طابعا سياسيا.

وذكر راديو اسرائيل ان درويس بنش مساعدة النائب العام في اسرائيل حضرت جلسة المحكمة الفدرالية في نيويورك وكانت قد زودتها بمستندات تخص الطلب بتسليم المواطن المذكور...؟!

صحف الدوحة: اقامة علاقات بين قطر والصين يحرر الامة العربية من نفوذ الدولتين العظميين

الدوحة ـ ا.ف.ب ـ اشارت صحف الدوحة الصادرة صباح امس الى اهمية اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين ودولة قطر التي تقررت امس الاول ورات ان ذلك سيتيح للدول العربية التحرر من نفوذ الدولتين العظميين.

واشارت صحيفة الراية الى ان الصين التي تقيم "علاقات تجارية قديمة مع الدول العربية" ما زالت "تدعم القضايا العربية" وان اقامة علاقات صينية / قطرية يمكن ان "يعزز دعم الصين للقضية الفلسطينية".

من جهتها اعتبرت صحيفة "العرب" ان اقامة هذه العلاقات سيتيح للدول العربية "اعادة توازن علاقاتها" واكدت ان "الامة العربية بحاجة لدعم من قوة كبيرة تحررها من نفوذ الدولتين العظميين".

اجتماع مشترك لمحامين يهود وعرب يضع برنامجاً لمعالجة قضايا المعتقلين الاداريين الفلسطينيين

الطيرة ـ عقد يوم الجمعة (٨٨/٧/٨) عدد من المحامين اليهود والعرب في الطيرة اجتماعا تشاوريا بحضور ممثلين عن جمعية انصار السجين وتباحثوا حول امكانيات تقديم المساعدات القضائية والانسانية للمعتقلين الاداريين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وبعد استعراض ظروف السجون والمعاملة اللاانسانية التي يواجهها المعتقلون وكذلك العراقيل التي تجابه المحامين بممارسة عملهم لمقابلتهم ومتابعة قضاياهم، وضعت خطة عمل لزيارة المعتقلين ومتابعة قضاياهم امام الدوائر المختلفة وتقديم استئناف ضد اعتقالهم.

وتطرق كل المحامين باسهاب الى الصعوبات والعراقيل التي تجابههم اثناء زيارة موكليهم في السجون.

وقد قرر المجتمعون التوجه لجميع المحامين العاملين في المناطق الفلسطينية المحتلة والمستعدين لتقديم العون لاخوانهم المعتقلين من اجل التعاون والتنسيق فيما بينهم من اجل القيام بواجبهم تجاه اخوانهم المعتقلين على اكمل وجه.

قمة ثنائية جديدة بين الاسد والجميل قبل منتصف آب المقبل

ابو ظبي ـ قال مسؤول لبناني كبير ان قمة ثنائية جديدة بين الرئيسين السورى حافظ الاسد واللبناني امين الجميل ستعقد في دمشق قبل منتصف شهر آب المقبل.

واوضح المسؤول /في حديث لصحيفة "الاتحاد" الظبيانية الصادرة أمس/ ان الرئيسين سيبحثان الامور المتعلقة بانتخابات الرئاسة اللبنانية.

واضاف ان مبعوثا من الادارة الاميركية هو ريتشارد ميرفي سيزور دمشق وبيروت قبل موعد هذه القمة لاطلاع المسؤولين في البلدين على موقف واشنطن تجاه الانتخابات الرئاسية في لبنان.

دعوة جمهرة المسلمين الى تحرى روية هلال ذى الحجة

جدة ـ دعا مجلس القضاء الاعلى السعودى جمهرة المسلمين الى تحرى روية هلال شهر ذى الحجة ليلة الاربعاء الموافق ٢٩ من ذى القعدة ١٤٠٨هـ، فان لم ير فيتحرى ليلة الخميس المكمل للثلاثين من شهر ذى القعدة عام ١٤٠٨هـ.

رسالة من الرئيس التونسي إلى العقيد القذافي حول العلاقات بين البلدين

تونس ـ ا.ف.ب. ـ اعلن مصدر رسمي في العاصمة التونسية امس الاحد ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلف رئيس وزرائه الهادى البكوش ووزير الداخلية الحبيب عمار مهمة في ليبيا يسلمان خلالها رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وتاتي هذه المهمة في اطار المشاورات بين البلدين لتعزيز روابط التعاون والاخوة واضاف المصدر ذاته ان الرسالة تتعلق بالمسائل الثنائية والمغربية والعربية.

وكان من المقرر ان يقوم الرئيس التونسي بزيارة الى ليبيا في ١٢ حزيران الماضي حسب ما ذكرت مصادر متطابقة. لكن هذه الزيارة التي لم تتاكد رسميا ارجئت وفقا لمعلومات نقلتها الصحافة بسبب الصعوبات التي اصطدم بها البلدان في التوصل الى اتفاق حول الاستثمار المشترك للجرف القارى الواقع في خليج قابس الذى تشرف عليه الشواطيء الليبية والتونسية.

وكانت محكمة العدل الدولية قد اصدرت قرارا في العام ١٩٨٢ واكدته مجددا في العام ١٩٨٥ بناء على طلب اعادة نظر تقدمت به تونس وتركت لكلا البلدين امر تحديد مناطق الاستثمار العائدة لكل منهما.

وخلال زيارة قام بها العقيد القذافي الى جربة /جنوب تونس/ في ٢٤ ايار الماضي اعلن ان اتفاقا نهائيا حول الجرف القارى سيبرم بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها بن علي الى ليبيا في الايام المقبلة.

من جهة اخرى اتفقت تونس وليبيا على ضمان حرية تنقل الاشخاص والممتلكات بينهما وعلى العمل من اجل اعداد بطاقة هوية مشتركة تكون خطوة اولى نحو جواز سفر مغاربي موحد.

ويذكر ان تونس وليبيا اعادتا علاقاتهما الدبلوماسية في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧ بعد انقطاع استمر اكثر من عامين.

المطالبة بإجراء نقاش في الحكومة الإسرائيلية حول الوضع الإقتصادي

تل أبيب ـ بعث جاد يعقوبي وزير الاقتصاد والاتصالات الاسرائيلية برسالة الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل يطالبه فيها باجراء نقاش استثنائي في مجلس الوزراء الاسرائيلي حول الوضع الاقتصادى في اسرائيل يتركز بصورة خاصة على اوضاع قطاعي الانتاج والتصدير.

وقال يعقوبي في هذه الرسالة ان طلبه يأتي على خلفية التطورات في المرافق الاقتصادية وحالة الركود التي أدت الى اغلاق العديد من المصانع والمشاريع الاسرائيلية.

اجتماعيات

تهنئة

القدس ـ سمير ابو شقرة وزوجته جان يتقدمون باحر التهاني للاخ الدكتور محمود ابو شقرة بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص بالامراض الباطنية. داعين له دوام التقدم والنجاح ومبروك.

تهنئة بالشفاء

القدس ـ غادر السيد ابراهيم يعقوب بذرية المستشفى بعد ان مكث فيه تسعة ايام بالاضافة الى ١٩ ساعة متواصلة في غرفة الطوارئ.

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم الزوجة والاولاد باحر تهانيهم له بمناسبة الشفاء كما يتقدمون بالشكر الجزيل للسيد اسحق بدرية على زيارته له في المستشفى مشكورا.

برقيات دولية

عيوب في القاذفة "بي ١"

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان تجارب جديدة كشفت ان انظمة القتال الالكترونية التي زودت بها الطائرة القاذفة "بي ١" لا يمكن الركون اليها وان الطائرة قد لا تكون في وضع يمكنها من القيام بالمهمات التي يسندها اليها سلاح الجو.

وقالت الصحيفة ان العيوب التي تم اكتشافها خلال التجارب الجديدة يمكن ان تضطر الكونغرس الى اعادة رسم ممرات القصف السوفياتية المتوقعة في حالة نشوب نزاع نووي.

مقتل ٤١ شخصا في انزلاق التربة في الصين

بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "الشعب" الصينية الصادرة صباح امس ان ٤١ شخصا قتلوا في ٦ تموز الحالي نتيجة انزلاق اتربة وقع بسبب الامطار الغزيرة في اقليم ... وسط شمال الصين.

واوضحت صحيفة "الشعب" ان هذه الاتربة التي جرفتها السيول اجتاحت مدينة زوني الصغيرة حيث تم احصاء الضحايا. وتضرر عشرة الاف شخص من الفيضان الذى احدثته الامطار. ولم تعط الصحيفة تفاصيل اخرى حول الكارثة.

اعتقال اثنين من القادة الشيوعيين

مانيلا ـ ا.ف.ب ـ اعلن امس ناطق عسكرى ان الجيش اعتقل امس الاول اثنين من القادة الشيوعيين احدهما عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلبيني ويدعى ... مالدوس.

واضاف ان المعتقل الثاني هو قاليرينو الفارادو ... منطقة جنوب جزيرة منداناو. واشار الى ان ... المتخصصين في شؤون الاتصالات كانا في رفقة ... الشيوعيين.

برقيات عربية

القذافي يتلقى رسالة من رئيس بلغاريا

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء الملتقطة في نيقوسيا امس لاحد ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس البلغارى تودور جيفكوف لم تفصح عن مضمونها.

واوضحت الوكالة الليبية ان سفير بلغاريا في طرابلس قام بتسليم الرسالة الى العقيد القذافي.

منحة كندية للاردن

عمان ـ ا.ف.ب ـ اكدت مصادر مطلعة ان الحكومة الكندية قدمت منحة قيمتها ١٣ مليون دولار كندى ـ ١٠ مليون دولار اميركي ـ غير مستردة ودون شروط او قيود "وذلك لدعم المشروع الوطني الاردني للتنقيب عن النفط".

ونقلت صحيفة "الرأى" الاردنية امس عن مسؤولين في سلطة المصادر الطبيعية ان المنحة تعتبر امتدادا للمنحة المقدمة من الحكومة الكندية للسلطة والتي بدأت لاستفادة منها في نيسان ١٩٨٧ وبلغت قيمتها ١٩ مليون دولار كندى ـ ١٤/٥ مليون دولار اميركي.

وزير المالية الغاني يصل الى طرابلس

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير المالية الغاني كويزى بوتشوى وصل امس الاول الى طرابلس في زيارة الى ليبيا دون ان تشير الى طبيعة ومدة الزيارة.

وكانت غانا قد اعلنت في آذار الماضي في ليبيا وعدت بتسليمها كميات من النفط الخام بعد توقف استمر ثلاث سنوات وتم توقيع اتفاقين للتعاون في مجالي التجارة واليد العاملة بين البلدين في اكرا في تشرين الثاني ١٩٨٧.

ليبيا ترفض اتهامات تشاد

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ رفضت ليبيا امس اتهامات وجهتها نجامينا ومفادها ان الطائرات الليبية حلقت بصورة غير شرعية فوق شمال الاراضي التشادية خارقة بذلك اتفاق وقف اطلاق النار القائم منذ ١٠ اشهر بين البلدين.

واشارت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا ان "الطيران الحربي الليبي لم يخرق المجال الجوى التشادى ابدا يوم الخميس الماضي وهو اليوم الذى اشتكت فيه التشاد من تحليق غير شرعي فوق اراضيها".

نعي مربي فاضل

الخليل ـ بقلوب مفعمة بالحزن والاسى ينعى مجلس رابطة الجامعيين في الخليل والعاملون في مؤسسات الرابطة المختلفة زميلهم المربي الفاضل المرحوم الاستاذ:ـ

محمد عبدالمجيد البدارين
"ابو العبد"

الذى قضى شبابه في خدمة الاجيال وتنشئتهم.
له الرحمة ولاهله وذويه ومحبيه من بعده حسن العزاء وطول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

الخليل ـ ... الهيئة الادارية ... بالخليل وجميع ... العامة يشاطرون ... وعموم آل ... الاحزان بوفاة فقيدهم ...

محمد عبد...
السيد احمد...
"ابو ..."

سائلين المولى ... ان يتغمده بواسع الرحمة ...

انا لله وانا اليه راجعون

المشكلة الانغولية

لجنة خبراء لمتابعة قرارات اجتماع القاهرة

انتهت المحادثات التي عقدت في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي للبحث في مسالة انهاء الحرب في إنغولا باتفاق الاطراف الاربعة التي شاركت في المؤتمر (انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحده) على اطار للمضي في المفاوضات. وسيقوم فريق من الخبراء خلال الاسابيع القليلة القادمة بوضع تفاصيل الاطار الذى تم الاتفاق عليه.

بدات المفاوضات باجتماع عاصف واوشكت على الانهيار، غير انه تم في الساعات الاخيرة تقريب وجهات النظر وحصر النقاش حول مسالتين اساسيتين: هما مسالة انسحاب القوات الكوبية وقوات جنوب افريقيا من انغولا ومسالة تنفيذ قرار الامم المتحده الرقم ٤٣٥ الذى يدعو الى انسحاب قوات جنوب افريقيا من جنوب غرب (ناميبيا) وحصول ناميبيا على استقلالها.

وتفيد التقارير ان انغولا وجنوب افريقيا تقدمتا بورقتي اقتراحات، وستجرى محاولات لدمج الورقتين في وثيقة واحده، ويقول المراقبون ان انغولا تميل الى التركيز على مسالة انسحاب قوات جنوب افريقيا من الاراضي الانغولية التي تحتلها في جنوب البلاد وعلى مسالة استقلال ناميبيا.

اما جنوب افريقيا فتحاول التركيز على مسالة وجود القوات الكوبية في انغولا.

ويرى المراقبون ان اجواء التفاؤل التي سادت مفاوضات لندن التي عقدت في ايار الماضي، وتعززت باعلان الزعيم السوفياتي غورباتشوف والرئيس الاميركي ريغان اثناء اجتماع القمة في موسكو ضرورة ايجاد تسوية سلمية في انغولا في الوقت القريب تراجعت اثناء اجتماعات القاهرة.

اذ برزت قبل واثناء هذه الاجتماعات العقبات الكثيرة التي يمكن ان تقف في وجه التوصل الى اتفاق في المستقبل القريب. وقد حاولت جنوب افريقيا بعد مفاوضات لندن تغيير السيناريو الذى تم الاتفاق عليه.

فقد اتفقت الاطراف الاربعة اثناء مفاوضات لندن على وضع جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية والجنوب افريقية من انغولا، وتنازلت جنوب افريقيا عن الجدول الزمني الذى كانت تطالب به سابقا ووافقت على وضع جدول زمني بديل، كما انها وافقت تضمين المحادثات مسالة ناميبيا وعبرت عن استعدادها للبحث في مسالة تنفيذ القرار ٤٣٥ الذى ينص على استقلال ناميبيا.

غير ان عددا من المراقبين يرى أن جنوب افريقيا تتعرض حاليا لضغوط داخلية وخارجية لم يسبق لها مثيل، وان مستوى الوفد الذى ارسلته الى اجتماع القاهرة وضم وزير الدفاع مالان ووزير الخارجية بوتا يعكس الجدية التي كانت تنظر بها الى الاجتماع.

فقد تصدرت قضية ناميبيا واجهة الاحداث ثانية موخرا بفعل اكبر برنامج عصيان مدني قام به شعبها ضد الاحتلال الجنوب افريقي.

فقد استجاب العمال الى دعوة للقيام باضراب شامل مدته يومين تضامنا مع اضراب الطلاب.

وكان حوالي ٥٠ ألف طالب قد قاموا منذ اربعة اشهر باضراب مطالبين بازالة القواعد العسكرية التي انشاتها قوات جنوب افريقيا قرب المدارس.

وقد افادت التقارير ان جنوب افريقيا قامت بسحب فرقة عسكرية في منطقة الحرب في شمال ناميبيا على حدود انغولا وارسالها الى العاصمة الناميبية.

كما قامت وحدات من الجيش بكامل اسلحتها الاتوماتيكية باقتحام بيوت العمال في بلدة كاتاتورا لإجبارهم على العودة الى اعمالهم.

كذلك تواجه جنوب افريقيا حاليا تراجعات عسكرية في جنوب انغولا، فقد صعدت القوات الكوبية والانغولية من عملياتها العسكرية وحققت عددا من الانجازات العسكرية الهامة ضد قوات جنوب افريقيا وقوات حركة التمرد "يونيتا" التي يتزعمها سافيمبي.

في مقابلة مع بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي: الجزء الثاني والاخير

نرفض المؤتمر الدولي للسلام إذا كان مظلة للمفاوضات المباشرة

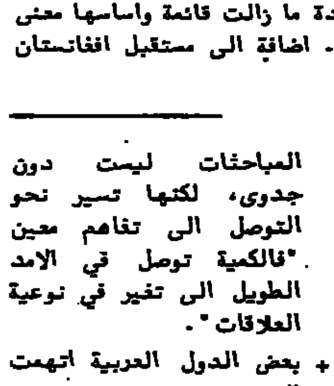
• على شامير وبيرس أن يذهبا الى المؤتمر الدولي قبل التوجه إلى موسكو

لم نطلب من عرفات الإعتراف بإسرائيل، ولاحل للبنان قبل حل قضية فلسطين

اجرى المقابلة: خليل مطر

للحديث مع اى مسؤول سوفياتي هذه الايام نكهة خاصة متجددة كما "التفكير السياسي الجديد" الذى يشدد على ذكره هؤلاء المسؤولون كلما جرى حديث معهم. ونائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي من القدامى الذين تجددوا. فقد عاصر عهود ما قبل جورباتشوف وعمل معها، ثم تجدد وعاد اليه شبابه مع جورباتشوف و "التفكير السياسي الجديد" الذى يشير اليه في احيان كثيرة خلال هذه المقابلة المطولة التي اجرتها معه "الشرق الاوسط" في مبنى الامم المتحده في نيويورك.

وعلى الرغم من ان "التفكير السياسي الجديد" دفع بنائب الوزير السوفياتي الى الاجابة بصدر رحب على العديد من الاسئلة التي كان يتجنبها في السابق، فانه تجنب بدبلوماسيته المحنكة الاعتراف بحقائق عديدة ما زالت قائمة واساسها معنى البحث عن اعتراف باسرائيل.. اضافة الى مستقبل افغانستان الغامض.



فلاديمير بتروفسكي

+ هل ترى تفكيرا سليما في ايران حاليا؟

— التفكير السليم لا بد ان يوجد في كل دولة ويجب ان يكون هناك تفكير سليم في ايران.

+ وهل ترى امكانية قبول ايران بالقرار ٥٩٨ والمضي قدما في عملية السلام؟

— الدول التي ترغب في ايجاد الشروط المناسبة لحل للحرب العراقية — الايرانية. تامل في تنفيذ القرار ٥٩٨.

+ أيران اتهمت كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده بالتعاون مع العراق في هجماته الاخيرة؟

— حول اتهام الولايات المتحده لا تعليق لدى. اما حول اتهام الاتحاد السوفياتي، فانه ليس لديهم اى دليل ضد الاتحاد السوفياتي. وهو قد وظف جميع جهوده من اجل الحل السياسي لهذه المشكلة. وبالتالي فان هذه الاتهامات لا اساس لها.

+ كيف يقيم الاتحاد السوفياتي استعادة العراق لاراضية اخيرا؟

— هذه مسالة عسكرية، لكننا نفكر حاليا بانه من الضروري التحرك على اساس القرار ٥٩٨.

+ هل تساعد مسالة استعادة العراق لاراضيه هذه الاجواء؟

— علي ان اقول ان جميع العوامل القائمة هي اشارة اخرى الى انه يجب ان يسود الوضع عملية دبلوماسية.

+ لقد شهدت العلاقات السوفياتية الايرانية موخرا نوعا من التراجع في مناسبات عديدة. كيف تقيمون هذه العلاقات حاليا؟

— للعلاقات بالتأكيد مراحل مد وجزر، لكنه يجب علينا النظر الى توجهاتها. وهذه التوجهات تشير الى انه لدينا علاقات طبيعية مع هذا البلد.

وحتى الان، فقد كنا البلد الوحيد الذى كان يملك اتصالات مباشرة مع طهران. وانا كنت شخصيا في طهران اخيرا وكانت مباحثاتي هناك مثيرة للاهتمام وهذه المباحثات ليست دون جدوى، لكنها تسير نحو التوصل الى تفاهم معين "فالكمية توصل في الامد الطويل الى تغير في نوعية العلاقات".

+ بعض الدول العربية اتهمت الاتحاد السوفياتي، انه بسبب رغبته في علاقات جيدة مع ايران، فانه واد قرار العقوبات ضد ايران، وبالتالي اثر ذلك على علاقاتكم مع بعض هذه البلدان.

— لا اظن ذلك. لانني استطيع ان اقول، انه لدينا علاقات جيدة جدا مع العالم العربي. واذا ما نظرت بطريقة غير منحازة الى موقفنا، فانك ستكتشف ان لدينا علاقات صداقة مع العراق. ولدينا علاقات حسن جوار مع ايران، ونحن نريد حلا لا يكون على حساب العراق او على حساب ايران.

والحل الافضل يجب ان نتوصل اليه على اساس القرار ٥٩٨. ونحن نستعمل كل الفرص وكل تأثيرنا من اجل الابقاء على الاجماع بين الاعضاء الدائمين لمجلس الامن والتوصل الى حل على اساس قراره ٥٩٨.

+ هل تظنون ان قرار حظر توريد السلاح الى ايران سوف يساعد في ايجاد الحل؟

— العديدون يضخمون مسالة تاثير مشروع القرار هذا. لكن قبل ذلك، فانه يجب استنفاد جميع الفرص من اجل استمرار العملية الدبلوماسية.

+ لقد قال السيد فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية في بلادكم، ان لديكم معلومات حول اتصالات ايرانية امريكية للتعاون مع افغانستان. هل هذا يعني ان هناك اتصالات موكدة بين طهران وواشنطن؟

— حسب هذا التصريح نعم.

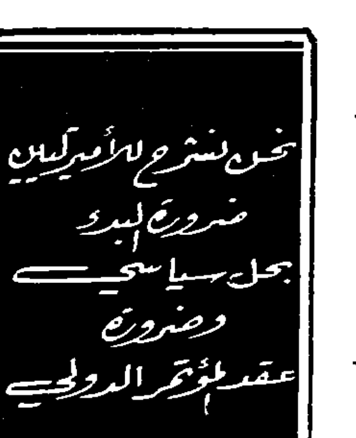
+ هل ترى امكانية تقارب حقيقي بين هذه البلدين؟

— يصعب تاكيد ذلك ولكن، لكل دولة حقها في تطبيع علاقاتها مع الدول الاخرى.

+ الولايات المتحده وقعت اتفاقات جنيف حول افغانستان لكنها كما يبدو من تصريحاتكم تبحث عن طريق اخر لعرقلة الحل.

— نعم، وهذا موضع اهتمام بالنسبة الينا. ولذلك اثارة السيد فورنتسوف في موتمر صحفي. وذلك لاظهار اهتمامنا بهذه المسالة.

+ هل نفهم من كلامكم ان الولايات المتحده لا تريد فعلا حلا للمشكلة الافغانية؟



— هذا ليس في روح الاتفاقات التي توصلنا اليها.

+ ما هي الخطوات المطلوبة لتاكيد العمل على الحل؟

— العمل الحقيقي، مع بدء انسحاب القوات السوفياتية يجب ان يكون الالتزام الكامل باتفاقات جنيف، وذلك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان.

+ ولكن اذا ما استمرت الولايات المتحده بدعم المجاهدين الافغان. كيف ستتعاملون مع المسالة؟

— اتمنى ان تلتزم بدورها الذى وقعت عليه في اتفاقات جنيف.

+ واذا لم يحصل ذلك؟

— نحن لا نقرأ الفنجان (التبصير).

+ لكن السياسيين والدبلوماسيين يقومون عادة بدراسة المواضيع من مختلف جوانبها، وامكانات نجاحها او فشلها.

— نتمنى ان يتم الالتزام بالاتفاقيات.

.. وباكستان وايران ايضا

+ ما هو دور باكستان اليوم؟

— نحن مهتمون ايضا بمسالة ان باكستان لا تنفذ ما التزمت به في جنيف في ما يتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وهذا امر خطير يجعلنا نضطر الى التوصل الى استنتاجات معينه بسبب ذلك.

+ هل يمكن لايران ان تلعب فعلا دورا في عرقلة الانسحاب السوفياتي من افغانستان؟

— نود ان نؤكد ان الحل للمشكلة الافغانية هو لمصلحة جميع دول المنطقة، واتمنى ان تتصرف ايران حسب ذلك.

+ لكن الدعم الايراني للمجاهدين واللاجئين يستمر ويتوسع. فهل سنرى توجها جديدا لعلاقاتكم مع ايران بسبب ذلك؟

— جوابي سيكون من الوجهة الدبلوماسية فما لم يتم تنفيذ الاتفاقات حسب ما تم التوقيع عليه، فانه سيوفر فرصة للمزيد من التعقيدات. لقد كانت هذه الاتفاقيات متوازنة، فوفرت فرصة لعدم التدخل وفرصة لاعادة اللاجئين، ووفرت فرصة لسحب القوات السوفياتية. والاهم من ذلك هو توفير الفرصة للافغان انفسهم لحل مشاكلهم الداخلية.

+ دعني احاول دفعك مجددا الى جواب على هذا السؤال. هل سيعيد الاتحاد السوفياتي قواته الى افغانستان، اذا ما وضعت الولايات المتحده عقبات امام الحل؟

— انت تقودني مجددا نحو نوع من الاسئلة الفرضية. اما اذا ما تعاملوا بطريقة مختلفة فان النتائج التي سوف نستخلصها ستكون مختلفة.. ويتغير الوضع.

+ هناك احاديث حول حرب اهلية او تقسيم، اى حول مستقبل رمادى غامض لافغانستان..

— مجددا، فانك تحاول دفعي الى التعليق على التوقعات، لكنني سوف اكرر ان تنفيذ الاتفاقيات سوف يلغي ظهور هذه الاوضاع.

+ انك تصور الاوضاع وكانها تسير ايجابيا بشكل كامل..

— يجب ان تسير ايجابيا. لقد كانت هذه هي نية الاتحاد السوفياتي عند التوقيع على هذه الاتفاقيات. واريد ان اشير هنا الى تنفيذ الاتفاقيات يعني تجنب اى تطورات غير سارة.

+ هل لعبت المملكة العربية السعودية اى دور في الاتفاقات سياسيا؟

— نعيد التذكير هنا بما ذكرت حول دور مصر في المؤتمر الدولي. فللمملكة العربية السعودية دور وصوت مهمان.

+ للسعودية موقف واضح من مسالة افغانستان؟

— هي ليست طرفا في هذه الاتفاقيات. لكن دورها معروف بسبب قوتها في المنطقة.

+ لكن كانت هناك اتصالات سوفياتية — سعودية حول هذه المسالة؟

— وشرحنا في هذه الاتصالات مواقفنا والسعوديون مهتمون جدا بانسحابنا ايضا وكان من الاهمية لذلك "لنسمع الموقف السعودى من النبع نفسه". (لنسمع الصهيل من فم الجواد نفسه).

+ لقد ذكرت في مؤتمرك الصحفي في موسكو كلاما حول تقدم في العلاقات السوفياتية — السعودية، عم تتحدث؟

— لقد برز التقدم خلال السنوات الاخيرة، فلقد سنحت الفرصة خلال الدورة الاخيرة للجمعية العامة لان يجتمع السيد شيفارنادزه مع الوزير الامير سعود الفيصل وبقية اعضاء مجلس التعاون الخليجي.

وقام الوزير السعودى بزيارة موسكو خلال شهر كانون الثاني الماضي. واجتمع مع رئيسنا اندريه جروميكو ووزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه كذلك فقد زار ممثل خاص للخارجية السوفياتية الرياض بعد ذلك. كل ذلك يعني ان هناك تقدما.

+ هل يمكن ان نرى زيارة المسؤول سوفياتي رفيع المستوى الى الرياض في المستقبل القريب؟

— هذا ليس على جدول الاعمال حاليا. لكننا نؤيد تماما تطوير العلاقات مع المملكة العربية السعودية.

+ ما هي العقبات امام تطبيع العلاقات السوفياتية — السعودية؟

— من جهتنا ليس لدينا اى عقبات.

+ كانت هناك احاديث حول زيارة وزير الخارجية السوفياتي الى المنطقة العربية؟

— لا استثني هذه الاحتمالات. لكنه لا يمكنني ان اقول اى شيء محدد.

+ هل رتبتما، انت والسيد فورنتسوف، الارضية لهذه الزيارة خلال زياراتكما الاخيرة الى المنطقة؟

— هذا جزء من العملية الدبلوماسية الطبيعية. وبالطبع فقد بحثنا العديد من المسائل ويبدو ان الحوار الدبلوماسي يتطور بيننا وبين العرب.

تنسيق امريكي سوفياتي

+ سمعنا ايضا عن احتمال زيارة مشتركة لوزيرى الخارجية الامريكي والسوفياتي الى الشرق الاوسط، هل هذا صحيح. وهل تدعمون ام تتفهمون مهمة الوزير جورج شولتز وحده؟

— زيارة الوزير الامريكي امر يختص بالدبلوماسية الامريكية، هم وحدهم يقررون القيام بالزيارة ام لا، لكننا نعتبر ان جميع الزيارات والاتصالات يجب الا تقتصر على المبادرات، بل على تقوية العلاقات والاتصالات.

+ لكننا رأينا اخيرا تزايدا للمشاورات والاتصالات الامريكية معكم قبل اى زيارة شرق اوسطية.

— نعم، ونحن نستعمل هذه المشاورات والاتصالات كي نشرح للامريكيين ضرورة البدء بعملية حل سياسي لهذه المشكلة، وضرورة عقد المؤتمر الدولي في اقرب فرصة ممكنة.

+ اذن، فالاتحاد السوفياتي يدعم زيارة كهذه؟

— السؤال ليس حول الدعم. نحن نرحب بأى نوع من الزيارات والاتصالات

مع تحرير جزر "مجنون"

الإنهيار العسكري الإيراني

بقلم: صفاء مرزان

بتحرير "جزر مجنون" ذات المخزون النفطي الضخم يكون العراق قد قضى على آخر وجود ايراني في القاطع الجنوبي الذى كان طوال السنوات الماضية "باروميتر" الحرب وعنصر اختبار القوة العسكرية، والمؤشر الاساسي لتطورات الوضع في منطقة الخليج.

مع ان عمليات تحرير جزر "مجنون" كانت متوقعة منذ ان بدأت القوات العراقية استراتيجيتها الجديدة القائمة على عنصر المبادرة العسكرية، وعلى هدف تحرير الارض من الفاو في اقصى الجنوب وحتى حلبجة في اقصى الشمال. مع ذلك فان عمليات الاسبوع الماضي اظهرت عدة مؤشرات ذات دلالة عسكرية وسياسية هامة ومميزة.

واول هذه المؤشرات ان العمليات العسكرية اظهرت مدى الانهيار الذى تعاني منه القوات الايرانية التي لم تستطع الصمود اكثر من ثمان ساعات امام اندفاع تشكيلات القوات العراقية المختلفة، التي استطاعت احكام سيطرتها بقوة على كافة المواقع خلال هذا الزمن القياسي.

ولم تكن السرعة التي تحقق بها الانتصار العراقي الجديد هي الدليل الوحيد على مدى الانهيار الذى لحق بالقوات الايرانية، اذ طبقا لتحليلات الخبراء العسكريين لعمليات تحرير جزر مجنون، تحركت القوات العراقية نحو هدفها في ظل غياب عنصر المفاجاة الذى يعد بالمقياس العسكرى عنصرا مهما من عناصر النصر.

فالعراق اعلن بوضوح منذ نجاحه في تحرير "شبه جزيرة الفاو" بعد "الشلامجة" فالمرتفعات الشمالية ان "هدفه هو تحرير كافة الاراضي العراقية التي تحتلها ايران"، بما في ذلك جزر مجنون التي احتلتها ايران عام ١٩٨٤ بعد معارك طويلة وقاسية.

وكانت عمليات التحرير المتتابعة تتم في زمن قياسي بحيث تقتضي وفق القواعد العسكرية ان يكون طرفا الحرب في اقصى حالات التعبئة العسكرية، من دون ان يكون هناك مجال للاسترخاء الذى قد يتيح لطرف من طرفيها تحقيق ما يعرف بعنصر المفاجأة.

وعليه فان الهزيمة لحقت بالقوات الايرانية في اقصى حالات قوتها، حيث في حالة تعبئة شاملة وتاهب كامل وتوقع للهجوم.

وهذا معناه ان عمليات تحرير جزر مجنون اظهرت المستوى الحقيقي للقوات الايرانية واظهرت مدى ما تعانيه من خلل وانهيار مادى ومعنوى.

اما الدليل الثالث على مدى انهيار القوات الايرانية فيتمثل في ان تلك القوات قد وضعت للتو تحت امرة قيادة جديدة هي قيادة هاشمي رفسنجاني الذى لا يتمتع بصلاحيات عسكرية فقط، وانما بموقع سياسي متقدم في صفوف القيادة الايرانية.

ومن المؤكد ان رفسنجاني كان حريصا على تحقيق انجاز عسكرى يثبت من خلاله سلطاته الجديدة وصلاحياته داخل القوات المسلحة.

اما الدليل الرابع على حالة التردي التي اظهرتها عمليات تحرير جزر مجنون، فيتمثل في حجم المعدات العسكرية الصالحة للاستعمال التي غنمتها القوات العراقية، والتي احتاجت اياما لحصرها كما يتمثل في حجم الاسرى والقتلى الايرانيين خلال المعارك.

وهذا الامر يشير الى ان المشكلة الخطيرة التي تعاني منها القوات الايرانية هي انهيار المعنويات الذى يدفع الجندى الايراني الى ترك سلاحه الصالح للاستعمال ويلوذ بالفرار او يفضل الاسر على الموت.

كما ان هذا الامر قد يشير الى وجود خلل في عمليات تموين القوات، اما بسبب قلة التموين او ضعف واضطراب في ميكانيكية الاتصال بين الوحدات المختلفة او تنازع الاختصاصات والصلاحيات بينها.

أين هي سوريا الصمود؟

بقلم: معاذ صوالحة

كلنا نعي وندرك حقيقة الانظمة العربية من المحيط الى الخليج ونعرف مواقفها المشرفة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته، واننا نوجه الشكر والامتنان لكل الحكام العرب على الجهود المبذولة التي تاخذ وقتا كبيرا ومميزا من حياتهم اليومية تجاه قضيتنا؟

نحن في الارض المحتله نعرف حقيقة كل نظام على حده ونعرف مكانته من الخريطة السياسية للوطن العربي واكثر دولة عرفها الكبير والصغير من ابناء الشعب الفلسطيني هي سوريا فلقد كانت دائما تظهر بمثابة دولة الصمود والتصدى على الخريطة السياسية فقط.

اود ان اوجه سؤالا: اين هي دولة الصمود على الخريطة العملية تجاه القضية الفلسطينية..

اريد ان اذكر الجميع بأن دولة الوحدة والتقدمية والاشتراكية باتت تقف ومعها خنجر مسموم لتطعن به شعب فلسطين، وهو في اشد الحاجة للوقوف معه في مرحلته النهائية حتى ولو بشكل اعلامي معتدل.

فلقد تبلورت عوامل الوحدة السورية في نظر حكام دمشق بضرب مخيم شاتيلا وضرب الوجود الفلسطيني في لبنان، واعتبرت اجهزة الاعلام السورى كل من يقف امام منجزات الجيش السورى وادواته في تحقيق وحدة لبنان بانه خارج عن ارادة الامة العربية الاصيلة ويقف في خندق واحد مع الامبريالية وحلفاؤها.

يا ترى كل هذه الاتهامات توجه الى اين؟

من يتابع السياسة السورية وتحركاتها في المنطقة يستنتج ان هذه الاتهامات توجه بصورة مباشرة نحو السيد ياسر عرفات رئيس م.ت.ف

لكن على الجماهير السورية ان تتذكر دائما ان سوريا الاسد وسوريا الصمود لم تظهر شجاعة حكام دمشق عام ٨٢ في حرب بيروت الا ان شجاعة الرئيس الاسد ظهرت في الاونة الاخيرة في شاتيلا الفلسطينيين والمدنيين العزل رمز الصمود بيروت.

اود ان اذكر بان جهاز الاعلام السورى يبث في نشراته اليومية معنى البطولة والصمود لحكامه لا يهم هذا لان حكام دمشق اصابهم صداع حاد في رؤوسهم اسمه الصمود وذلك لانهم لم يتذوقوا معنى الصمود الحقيقي. فصمودهم هو السقوط العربي والتخاذل العربي وضرب الوجود الفلسطيني في بيروت خاصة ولبنان عامة وعلى رأسهم م.ت.ف

في الاونة الاخيرة قام احد زمرة الطغمة الحاكمة بدمشق المدعو ابو موسى بالخروج عن قرارات المجالس الوطنية وقرارات الانتفاضة وخروجا عن الخط الوطني الفلسطيني بضرب اخواننا الفلسطينيين في شاتيلا وذلك بدعم مباشر من سوريا الاسد.

وقد كان حديثه لمخيم شاتيلا ٢٥ قذيفة في الدقيقة الواحدة وهذا المدعو يراس حركة الانشقاق الخارجة عن الاجماع الوطني والمدعومة فقط من دولة السقوط السورى والصمود الرجعي.

ولقد جاءت ضربات ابو موسى لمخيم شاتيلا مسلسلا تلفزيونيا لسابقاتها مسلسل الكتائب الدموى ومسلسل تل الزعتر الذكرى الخالدة ومسلسل الاثل الوطني الذى يتزعمه المخرج الفاشي نبيه برى واتى اخيرا مسلسل ابو موسى.

وقد جاء دور الاحتواء السورى وفشل لان جميع المخططات فشلت بما فيها مخطط شولتز للتسوية السلمية وفشل الاذناب العربية في عملية التصدر بالقضية الفلسطينية وذلك لان الشعب الفلسطيني خلق لاسقاط جميع المشاريع التصفوية ولانه خلق على فطرة الصمود البطولي..

لقد جاء دور ابو موسى مكملا لما عجزت عنه حركة امل والسوريين في قمع حرية الشعب الفلسطيني في التعبير عن وجوده واختيار ممثله الشرعي م.ت.ف

فقد قام ابو موسى لتضييق الحصار على شاتيلا باستئجار مواقع حركة امل الفاشية لضرب منجزات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على حد سواء. وبمساندة فعالة من سوريا الاسد.

في الثمانينات تلاحم الوجود الفلسطيني السورى في بادىء الامر وكانت النتيجة التخاذل العربي والصمت العربي وترك الفلسطينيين في الخندق لوحدهم يواجهون امريكا وحلفاءها.

وبعد انتهاء المعركة وخروج منظمة التحرير منتصرة طرد قادة المنظمة من بيروت ومن دمشق وعلى راسهم الرمز ياسر عرفات وكان الشعب الفلسطيني في كل مرة يخرج منتصرا على اعدائه وبعد حرب بيروت تمكنت السياسة السورية من خلق ثغرة في م.ت.ف واستئجار مرتزقة لشق الصف الوطني فقد قام ابو موسى باعتداءات مباشرة على مخيمي نهر البارد والبداوى وملاحقة المناضلين الفلسطينيين في بيروت الغربية والاعتقالات الجماعية وعمليات الاغتيال القذرة.

الا ان الشعب الفلسطيني كان دائما يخرج منتصرا وظهرت انتصاراته للجماهير العربية وانعكست على الشارع العالمي ولاخذت قضيته تتصدر الاهتمام العالمي ودول العملاقين.

كل هذه الانتصارات حصلت بدون سوريا وبخنجز مسموم من سوريا.

تذبذب محير لأسعار العملات الأجنبية في السودان

إنخفضت ثم ارتفعت بعد تشكيل الحكومة الجديدة والإجراءات الجذرية للمعالجة تنتظر قرارات رسمية

شهدت السوق الحرة للتبادل النقدي في السودان خلال الاونة الاخيرة تذبذبا ملحوظا في اسعار العملات الاجنبية مقابل الجنيه وقد بدأت هذه الظاهرة مع الازمة الوزارية الاخيرة والتي انتهت بقيام حكومة الوفاق الوطني مع دخول "الجبهة الاسلامية القومية" فيها.

وكانت حركة اسعار النقد الاجنبي قد سجلت انخفاضا ملحوظا في مقابل الجنيه السوداني وانخفض سعر الدولار الامريكي من حوالي ١٢ جنيها سودانيا للدولار الى ادنى معدل بلغه منذ بداية شهر ايار الماضي وهو ٨ جنيهات وانخفض سعر الريال السعودى من ٣ جنيهات الى جنيهين وثلاثين قرشا والاسترليني من ٢٥ جنيه الى ١٦ جنيها ولكن هذه الاسعار سرعان ما تعرضت لارتفاع مفاجيء آخر منذ الاسبوع الاول من شهر حزيران الجارى حيث عاد سعر الدولار للارتفاع فبلغ اكثر من عشرة جنيهات سودانية.

واثارت هذه التطورات تساؤلات عدة في الاوساط المالية وخاصة لجهة ما اذا كانت ظاهرة عرضية ارتبطت بقانون العرض والطلب ام ظاهرة سياسية اقتصادية كنتيجة لقيام حكومة الوفاق ام ان الجنيه السوداني استرد جانبا من عافيته ام ان الامر نتيجة لاسباب اقتصادية تجارية.

على المستوى السياسي حاولت بعض الدوائر ان تعزى انخفاض قيمة العملات الاجنبية مقابل الجنيه السوداني في السوق الحرة الى ما سمته "الشعور القوى" الذى ساد السوق التجارية بقيام الحكومة وسد منافذ التهريب كما ان قسما من هذه الدوائر عزى ذلك لدخول الجبهة الاسلامية للحكومة ورفع يد المسيطرين على حركة النقد الاجنبي في ايدى السودانيين بالخارج واتخاذ اجراءات عكسية تتيح للحكومة نوعا من الانفراج وتخفف الضغط الذى كانت تمارسه هذه الفئة عبر حركة السوق الحرة للنقد الاجنبي.

كما ان بعض المراقبين الماليين يعتقدون ان اسباب الانخفاض المفاجيء قد تعود لانخفاض سعر الدولار مثلا على المستوى العالمي الى جانب التجار السودانيين استغلوا ارصدتهم الخاصة من العملات الاجنبية لاستيراد بضائع لا تتفق وحاجة الاستهلاك المحلي مما اصاب السوق بحالة كساد.

ولكن بعض المحللين السياسيين الاقتصادين في السودان يرون ان ما حدث في البلاد من انخفاض يعد امرا غير حقيقي لان الانخفاض يحدث في حالة قيام بنك السودان باغراق السوق المحلي مثلا بالدولارات الامريكية وهذا غير وارد لان بنك السودان يعاني شحا في هذا المجال والدولة اذا ارادت ان تخفض سعر الدولار مقابل انعاش الجنيه لا بد من وجود رقابة فعلية على الاسعار لان الدولار اصبح سلعة في يد التجار. وقال هؤلاء ان هناك غموضا يشير الى تلاعب في الاقتصاد السوداني ووجود أيد تحرك السوق السوداء للعملات بدليل ان تلك الاسعار التي انخفضت اليها العملات الاجنبية كانت هي اسعار الشراء ولم تسجل حركة السوق الحر اى معاملات لاسعار البيع مما يوحي بان تجار العملات كانوا يستهدفون اشاعة جو يؤدي الى قبول حالة الانخفاض هذه وثانيا ان يقوم من لديهم عملات اجنبية ببيعها وان يشتريها التجار بالسعر الذى يحددونه ثم يتصرفون فيها في الوقت المناسب.

والرأى الراجح ان الحكومة الجديدة ليست لها سياسة او اجراءات محددة تجاه سوق النقد الاجنبي لذلك فان ما يحدث من ارتفاع او انخفاض دائما هو نتيجة لتغيرات موسمية في عرض اوطلب النقد الاجنبي.

ومن المتوقع ارتفاع اسعار العملات الاجنبية مرة اخرى لان الانخفاض الذى حدث يعد وقتيا واملته عوامل عدة منها وقف الاستيراد ووقف الاعتمادات وايقاف تحويلات الطلبة السودانيين للخارج وعجز البنوك وعدم استطاعتها ايجاد التمويل اللازم للمرضى الذين يودون السفر للعلاج بالخارج.

عوامل الارتفاع

من العوامل الاساسية التي ادت الى ارتفاع سعر الدولار عدم الاستقرار السياسي الذى كانت له آثاره بالنسبة لسوق النقد الاجنبي مما ترتب عليه خلق حالة من الفوضى ادت الى اكتناز النقد الاجنبي عند البعض وتحويل العملة السودانية الى عملات اجنبية وعزوف المغتربين عن تحويل مدخراتهم وكذلك "العبث" الذى صاحب سلوكيات المنظمات والمؤسسات الاجنبية التي تعمل في السودان مثل منظمات الاغاثة التي تتعامل في النقد الاجنبي مع السوق السوداء، اضافة الى عمليات تهريب العملة الاجنبية الى الخارج.

ومن جملة المقترحات التي كان من المفترض ان تبحثها اللجنة الوزارية للقطاع الاقتصادى يأتي توجيه مذكرة للبنك المركزى عن تسرب العملات الاجنبية وكيفية التعامل فيها ومن اطر محددة، مراجعة موقف السفر والسياحة بغرض تخفيض سعر الصرف في هذا المجال وقصره على الطلاب وحالات العلاج الضرورية وتقليل سفر الوفود الرسمية وقد اتخذ قرار بالفعل في هذا الشأن. — وضع حد لعملية الحيازة المطلقة السائدة اليوم وايجاد الضوابط لاستغلال النقد الاجنبي. اصدار القوانين الرادعة للتهريب وتنشيط اجهزة المكافحة وتوفير الامكانيات اللازمة للحد من تهريب العملة والسلع. قصر التعامل بالنسبة لمؤسسات الاسواق الحرة على ذوى الحصانات الدبلوماسية والعائدين والمسافرين من الخارج واليه. تنفيذ قانون التحويل الاجبارى بالنسبة للمغتربين وتنشيط عمليات التسويق للحصول على حصيلة مناسبة من النقد الاجنبي تكفل تغطية عمليات الانتاج اضافة الى تنشيط مساعي الدولة في الحصول على قروض ميسرة والاستفادة القصوى مما هو متاح من منح وقروض وتسهيلات تمويلية طويلة الاجل من الدول الاسلامية.

وجملة هذه المقترحات تهدف الى تقليل الطلب على الدولار وزيادة المعروض منه وترشيد استخدامه.

وحول ما يثار حول عمليات تهريب الدولار يوضح مصدر اقتصادى بانه ليس هنالك اى مستندات او معلومات مؤكدة في هذا الصدد ولكن هنالك حديث عن تقديرات تحدد انه من ٦ مليارات الى ٢٠ مليارا خرجت من السودان في الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٧ ولكن الذى لا جدال فيه هو ان قرارات ايلول قد ساعدت في خروج العملات الاجنبية باحجام كبيرة بسبب الغاء الرقابة على النقد الاجنبي مما الحق الضرر بالاقتصاد السوداني وتفاقم المشكلة وما صاحب ذلك من سياسات اقتصادية خاطئة واوضاع سياسية غير مستقرة ادت الى ضعف الانتاج وزيادة الاستهلاك وبالتالي ارتفاع معدلات التضخم.

حزب العمال البريطاني يؤيد قيام مؤتمر دولي

دمشق — ا.ف.ب — نقلت وكالة الانباء السورية سانا ان جيرالد كوفمان وزير الخارجية في حوكمة الظل لحزب العمال المعارض في بريطانيا اكد ان حزبه يؤيد قيام مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وحسب سانا اشار كوفمان اثناء اجتماعه مع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع الى ان حزبه يؤيد قيام مثل هذا المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة لانها تشكل الاطار المناسب للوصول الى حل عادل وشامل يرتكز الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ومنها حقه في تقرير المصير.

وفي اجتماعه مع الشرع تناول كوفمان الذى وصل دمشق الجمعة الماضي في زيارة لم تحدد مدتها قواعد واسس حل عادل وشامل للنزاع العربي — الاسرائيلي. حسب ما ذكرت وكالة سانا التي لم تشر الى تطرق الطرفين الى العلاقات بين سوريا وبريطانيا التي قطعت منذ تشرين الاول ١٩٨٦.

ويذكر ان بريطانيا كانت قطعت علاقاتها مع سوريا بعد الاتهام الذى وجهته اليها بتورطها في محاولة الاعتداء على طائرة العال الاسرائيلية ومساندتها للارهاب. وكانت سوريا رفضت هذه الاتهامات واستدعت سفيرها في لندن.

"صنداي تايمز":

الإستخبارات البريطانية انتقدت حادث إسقاط الطائرة الإيرانية

لندن — ا.ف.ب — اكدت صحيفة "الصاندى تايمز" في عددها الصادر امس الاحد ان تقريرا اعدته اجهزة الاستخبارات البريطانية "انتقد بشدة" البحرية الاميركية لاسقاطها طائرة الايرباص الايرانية وعلى متنها ٢٩٠ راكبا.

وقالت الصحيفة في وضع مشابه لم تكن البحرية البريطانية لتفتح النار وذلك نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع البريطانية. وحسب الوثيقة كانت الطائرة الايرانية في الممر الصحيح بين بندر عباس ودبي عندما اسقطها الطراد الاميركي.

ونظم التقرير انطلاقا من المكالمات التي تمت عبر الراديو الملتقطة في الخليج بواسطة اجهزة التنصت المحلية التابعة لمركز الاتصالات السرى جدا في توتنهام "غرب بريطانيا".

واعتبرت مصادر في وزارة الدفاع البريطانية ان قواعد التورط الاميركي وضعت بشكل لا بد ان تؤدي الى كارثة.

وقالت "الصاندى تايمز" ايضا انه حسب التقرير ان المعارك التي دارت بين الطراد فنسين والزوارق الايرانية قبل اسقاط الطائرة يمكن ان تكون ناجمة عن وجود طائرات هليكوبتر اميركية في المجال الجوى الايراني.

محادثات بين وزير الخارجية المصرى ونظيره البرتغالي

القاهرة — أ.ف.ب — افاد مصدر رسمي مصرى ان وزير خارجية البرتغال جواو دو ديوس بينهيرو تحادث مساء اول امس مع نظيره المصرى عصمت عبد المجيد.

واكد عبد المجيد اثر الاجتماع ان المحادثات التي تناولت بصورة خاصة الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ابرزت ضرورة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي للسلام.

إعتقال ثمانية من أفراد موكب السلام من أجل نيكاراغوا عند الحدود المكسيكية

لاريدو، الولايات المتحدة، ا.ف.ب — اعتقلت شرطة لاريدو تكساس امس الاول ثمانية من انصار السلام الاميركيين كانوا يحاولون الدخول الى المكسيك في موكب للشاحنات ينقل مساعدات الى سكان نيكاراغوا رغم الحظر الذى فرضته الجمارك الاميركية.

وكان موكب المحاربين القدامى من اجل السلام حاول عبثا اجتياز الحدود المكسيكية قبل شهر وتوجه اثر فشله في ذلك الى واشنطن للتظاهر امام البيت الابيض.

أكدت الجمارك الاميركية انها لن تسمح بخروج هذا الموكب من الولايات المتحدة دون ضمانات بانه سيعود اليها معتبرة ان ذلك يشكل انتهاكا للحظر التجارى الاميركي المفروض على نيكاراغوا.

وكان منظمو الموكب خططوا لاجتياز الحدود الاميركية المكسيكية عند جسر لاريدو الدولي ظهر السبت في موكب مؤلف من ١٧ شاحنة. وقاموا ازاء رفض موظفي الجمارك السماح لهم بالمرور بسد الجسر بواسطة سياراتهم. وتدخلت الشرطة بعد ذلك باربع ساعات ووقع احتكاك قصير تحطم خلاله زجاج شاحنة والقيت مادة مهيجة داخل الشاحنة. واعتقل ثمانية من المسؤولين عن الموكب قبل ان يخلي باقي المتظاهرين وعددهم نحو ٥٠ شخصا الجسر.

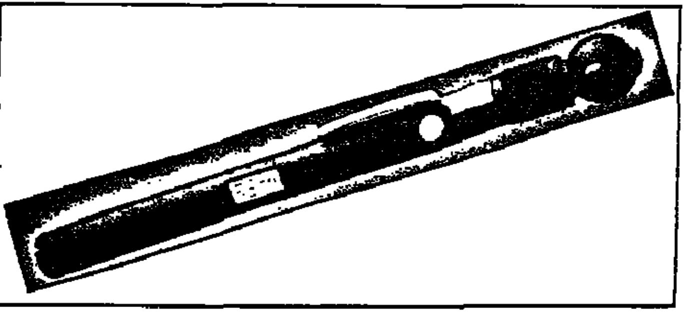
طائرة شراعية اقتصادية للعالم الثالث

□ يصفونها بانها طائرة العالم الثالث ذلك لانها سهلة التركيب والاستخدام واقتصادية في التشغيل. ويمكن تركيب هذه الطائرة، وتسمى «ايروميني»، في مجرد نصف ساعة. كما انها لا تحتاج الا لمرطوله ٢٥ مترا. ويستخدم محركها ذو الاربع اسطوانات البنزين العادي، وهي تحمل شخصين وامتعتهما بسرعة ٩٠ كيلومترا في الساعة. ولمسافة ٢٥٠ كيلومترا. واستخداماتها المقترحة حمل البريد الى المناطق النائية والمراقبة في الصحراء والغابات ورش الكيماويات والاسمدة على الحقول. وهي تقوم بكل هذه الوظائف باقل من ربع تكاليف الطائرة الصغيرة او الهيليكوبتر. ويقول صانعو هذه الطائرة من المانيا الغربية انها تتمتع بالامان ايضا.

جديد x جديد

كراسي ثابتة ومتوازنة للمعوق النشيط

□ من مظاهر الاهتمام برفاهية المعوقين تظهر في الاسواق بين الحين والآخر منتجات تقليدية بعد ادخال التحسينات عليها وادخال التكنولوجيا الحديثة وتطويعها من اجل منح المعوق المزيد من الحرية والراحة. من هذه المنتجات الكراسي المتحركة التي ابتكرت شركة كارتز جي ايه بعض التحسينات عليها بحيث اضحت مناسبة للمعوق النشط الذي يزاول الرياضة. الكرسي الجديد من طراز «اكتيف» (ACTIVE) يتمتع بالثبات حتى مع الحركة السريعة. وبعض الطرازات الاخرى تسمح بادخال محركات كهربائية تعمل بالبطارية وتتيح للمعوق حرية الحركة بيديه او بالطاقة الكهربائية. وقد عرض الطرازان في معرض للمعوقين اخيرا



مقياس جديد لاطارات المطاط

□ لم تتطور اجهزة مقياس ضغط الهواء في الاطارات المطاطية كثيرا خلال السنوات الماضية، ولكن هذا الابتكار الجديد لمقياس الضغط، يدخل على عملية قياس الضغط الكثير من المرونة والدقة والمقياس يستخدم تكنولوجيا الرقائق الالكترونية، ويشبه القلم في مظهره ويمكن استخدامه على الدراجات العادية والسيارات وحتى الطائرات. ذلك لان الضغط الذي يقاس يراوح فيها ما بين ٤ و١٢٠ درجة، وهي درجات يمكن للمقياس الجديد ان يضبطها بدقة. والسعر ؟ اربعون دولارا فقط.

كاميرا تسجل كل المعلومات عن العيون

□ لفحص العيون واختبار كافة وظائفها واية اعراض مرضية، هذا الجهاز الجديد الذي يسمى «هولوفاكس» ابتكرته شركة في اكسفورد ـ انجلترا، وتصنعه شركة بريطانية باستخدام كاميرا عادية. الجهاز يمكنه ايضا فحص قاع العين وتسجيل كافة الملاحظات لاستخدام طبيب العيون.

للأحداث وجوه

ثروت عكاشة
الثقافة كرغيف الخبز

كان صمته الطويل مثارا للتساؤل والدهشة حتى بدأ يتكلم بعد ١٨ عاما كاملة. كان الحديث عن ذكرياته السياسية والثقافية. فقامت الدنيا ولم تقعد بعد. وكان هذا متوقعا، لانه كشف الستار عن رؤيته لاحداث عديدة ومهمة منها علاقة الرئيس المصري الاسبق عبد الناصر بقائد الجيش في عهده عبد الحكيم عامر. وعندئذ ادرك الكثيرون لماذا ظل ثروت عكاشة صامتا طوال هذه الفترة. فهو واحد من الرجال الذين تحمل صدورهم اسرارا، من النوع الذي يمس الجميع، ولذلك آثر ان يغلق قلبه عليها حتى اشتد الالحاح عليه ليخرج مذكراته.

فلم يكن الدكتور ثروت عكاشة مسؤولا عاديا في مصر. فعندما تولى وزارة الثقافة عام ١٩٥٨ احدث تغييرا جذريا وصفه بعض المعلقين بانه «بركان ثقافي». ومنذ تأكدت مكانة القاهرة على يديه كعاصمة للنور في المنطقة العربية، واصبحت مركزا للمثقفين والمبدعين العرب. تحول الكتاب في عهده الى سلعة اساسية كرغيف الخبز. وكان سلاحه في نشر الوعي هو الكلمة المكتوبة بكل صورها. وكانت هذه اول مرة يقرأ فيها المواطن المصري روائع الادب العالمي ببضعة قروش من خلال مشروع الكتاب الشعبي.

وكان عكاشة فنانا بحق، عشق مصر واعطاها الكثير على مستوى العمل العام وعلى صعيد الابداع الفكري في آن واحد. فقد وضع رائعته «مصر في عيون الآخرين» الذي يعتبر من اهم الوثائق في تاريخ مصر. كما وضع مؤلفات عديدة كان لها وقعها على الصعيد العربي.

وكان قادرا على نشر الثقافة في ربوع مصر باسهل لغة وابسط اسلوب. ولعله تأثر في ذلك بدراسته الصحفية، حيث حصل على دبلوم الصحافة من كلية الآداب عام ١٩٥١، قبل ان يلتحق بالعمل ضابطا بسلاح الفرسان المصري عام ١٩٥٢. ورأس تحرير مجلة «التحرير» التي اصدرها مجلس قيادة الثورة في مصر بين شهري سبتمبر (ايلول) ١٩٥٢ ويوليو (تموز) ١٩٥٣. ولم يكن عكاشة هاويا للثقافة فقط بل كان نازعا ايضا الى الترفع عن اي مظاهر للتقدير، فرفض طوال حياته ان يحصل على جائزة او شهادة تقدير، وهو موقف غير مسبوق في تاريخ الثقافة، اذا استثنينا الكاتب الروسي الشهير لويس باسترناك مؤلف «دكتور زيفاجو» التي نال عنها جائزة نوبل للآداب ولكنه رفض ان يتسلمها ربما لاسباب تختلف عن ترفع المفكرين الذي كان يتصف به كل من يشعر بانه يبني مجتمعا حديثا متطورا بافكاره ومعتقداته، مثل دكتور عكاشة، وارنست هيمنجواي.

واسهامات الدكتور عكاشة لم تقتصر فقط على مجال الثقافة التي تولى مسؤوليتها في مصر مرتين، فقد كان يعشق الموسيقى ويؤمن بانها من اهم وسائل التعبير عن الشعوب فانشأ الفرقة القومية للفنون الشعبية لتترجم الفولكلور المصري في اطار موسيقي يعبر عن واقع الحياة المصرية ونجح الجانب الفني في حياته كما نجح الجانب الادبي.

وكان في حياته جانب آخر اقتصادي ـ لا ينكره الكثيرون ـ فقد نجح ايضا في ادارته للبنك الاهلي المصري التي تولاها فيما بين المدتين اللتين استوزر فيهما. فقد ترك الوزارة عام ١٩٦٠ ليعود اليها عام ١٩٦٦. وخلال تلك الفترة كان رئيسا لمجلس ادارة البنك الاهلي المصري لمدة اربع سنوات.

وظل ثروت عكاشة وزيرا للثقافة حتى نهاية عهد عبد الناصر حيث اعتزل الحياة العامة سنة ١٩٧١. وظل نحو ١٨ عاما يرفض تماما الحديث عن نفسه رغم الحاح الكثير من الصحف والمجلات عليه، ورغم انه يعلم الكثير عن مصر الخمسينيات والستينيات، واسرار الحكم فيها من خلال علاقته الوثيقة بعبد الناصر. منذ ان بدأ الاعداد لثورة ١٩٥٢ في مصر التي كان القائمون بها يعتبرونه عقلها المفكر ولسان حالها، مما دفع الرئيس الاسبق محمد نجيب لان يعينه رئيسا لتحرير مجلتها (التحرير) قبل ان يتم اختياره ملحقا عسكريا في سويسرا ثم سفيرا لها في ايطاليا لحاجة مصر الملحة في تلك الفترة العصيبة الى عقل ناضج يعبر عن مواقفها على الساحة الدولية قبل ان يعود الى القاهرة عام ١٩٥٨ ليشهر سلاحه في معركة نشر الثقافة في ربوع مصر وعلى اوسع نطاق.

وجاء فوزه بجائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون لعام ١٩٨٧، يوم الاربعاء الماضي في القاهرة تكريما لتاريخ رمز كبير من رموز الثقافة العربية واعترافا بدور اداه بكل كفاءة واقتدار واثمر هذه الطلائع الادبية المثقفة في سائر ارجاء البلاد العربية.

ستة قتلى ضحايا الحرائق في أنحاء اليونان

اثينا — أ.ف.ب — اجتاحت اليونان من الشمال الى الجنوب موجة من الحرائق اندلعت في مناطق الغابات واسفرت عن سقوط ستة قتلى بين السكان.

وقد لقيت الضحية السادسة للحرائق وهي عجوز في الخمسين مصرعها مساء امس الاول فيما كانت تحاول اطفاء ألسنة اللهب التي كانت تهدد حقلا لها قرب قرية سيرفيا على مقربة من بتوليمايس /شمال اليونان/.

ولقي خمسة آخرون مصرعهم يوم الجمعة الماضي وهم ام في الثانية والثلاثين وابنتاها ٣ سنوات وعجوز في الثمانين في سيفالونيا /جزيرة في بحر ايونيا في الغرب/ ومزارع في فلورينا /شمال غرب اليونان/.

وتم اول امس تطويق النار في سيفالونيا بعد ان اجتاحت خلال يومين عددا لم يحدد بعد من الكروم والبساتين واشجار الزيتون. وقد اصيب سبعة اشخاص بجروح وهم يكافحون ألسنة اللهب في هذه الجزيرة بينما دمر سبعون منزلا تدميرا كاملا في المنطقة.

وكانت غابات الصنوبر في جبال البارناس واولمبيا وفولوس /وسط اليونان/ وارغوس واسبارطة /البيلوبونيز/ وبتوليمايس /شمال اليونان/ وجزيرة كريت /الجنوب/ لا تزال تشتعل مساء اول امس بينما جرى اخماد الحرائق في كورفو /الغرب/ وفي تشيوس.

وأمام هذا الانتشار للحرائق التي اذكتها الرياح الخفيفة التي راحت تهب على البلاد مساء اول امس بدأت الحكومة اليونانية تحقيقا حول اسباب الحرائق التي تبدو منظمة. واعلن وزير الدولة لشؤون الزراعة كوستاس تسيغاريدس ان هذا التنسيق الذى سجل في الحرائق في انحاء البلاد وحتى في المناطق البعيدة لا يمكن الا أن يكون مشبوها.

تراثيات

بإشراف : خالد أبو عكر

موسوعة التراث

ننشر على حلقات وحسب حروف المعجم تعريفات لموضوعات تراثية واثرية وتقدم في هذه النشرة الحرف "ع" وسنوالي نشر حروف اخرى في المستقبل .

١) عجلين :—

الشيخ عجلين بن ابراهيم المكنى بابي غرقوب ابن الشيخ علي بن عليل احد احفاد امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

عاش في غزه ودفن على شاطئها الجنوبي قرب تل العجول ، وربما تكون تسميته بهذا الاسم قد اخذت من اسم التل ، على ان المؤرخين لم يذكروا شيئا يكشف عن حقيقة تسميته ، اما تل العجول فقد اكتسب اسمه من تماثيل لعجول قديمة وجدت هناك حين كان السكان القدماء في غزه يعبدون العجل المقدس .

المعروف عن الشيخ عجلين ابه ولي صالح ووالده اشتهر ايضا بالصلاح والولاية وقبره كان مزارا في قرية حمامة قرب مجدل عسقلان ، وكذا اخوه الشيخ رضوان صاحب المقام المعروف باسمه في غزه ، وتقوم الان في المنطقة المحيطة به مساكن حي الشيخ رضوان .

ذكر الشيخ الرحاله عبد الغني النابلسي انه في يوم الخميس الثاني والتسعين من رحلته الكبرى المسماة الحقيقة والمجاز في الرحلة الى بلاد الشام ومصر والحجاز ، بتاريخ الرابع من شهر ربيع الثاني ١١٠٥ هـ (١٦٩٣م) ، قصد بعد صلاة الظهر زيارة ولي الله عجلين ، وذكر اخيه الشيخ رضوان ووالده الشيخ ابراهيم ثم قال : "وكانما هذا الشيخ ابو عرقوب "ابراهيم" قدس الله سره كان الله تعالى قد جمع له مقام الجلال ومقام الجمال بتجليه سبحانه على ناشئته الانسانية فلما مات ورثه ولده الشيخ عجلين في تجلي مقام الجلال . وورثه ولده الشيخ رضوان في تجلي مقام الجمال . وحال مقام كل منهما ظاهر من روحانية صاحبه عند تربة قبره يشهد الزاير له" (الحقيقة والمجاز الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص ١٦٢) .

ثم اخذ الشيخ النابلسي في سرد انطباعاته واحاسيسه فقال : "فوصلنا مع الاخوان والاصحاب . ومن كان معنا من خلاصة الاحباب ، الى مكان قبر الشيخ عجلين المذكور ، ولمعت علينا بوارق ذلك النور ، فدخلنا الى مقامه المأنوس وحرمه المحروس ، بجانب البحر المالح . مثل قبر جده الشيخ علي بن خليل الولي الصالح . وهو داخل جدران اربع متسعة الجوانب ، وليس عنده غيره مدفون من الاقارب ولا الاجانب ، وقبره تحت السماء في قرب الباب ليس عليه عمارة ، وهناك ايوان في طرف من المكان "مبني بالحجارة . . " . (المرجع السابق ، ص ١٦٤) .

يوجد الان عند قبر الشيخ عجلين مسجد بني عام ١٩٦١م ، وبناه الحاكم المصرى لقطاع غزه يوسف العجرودى ، وفي غرفة ملاصقة للمسجد ضريح الشيخ عجلين وكتب على شاهده الكلمات التالية .

الله باق
بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ضريح ولي
الله تعالى
الشيخ عجلين
رحمه الله
وقد عمره
الجناب الكبير
احمد آغا
متولي غزه
في شهر المحرم
سنة ١٢٠٧ (هـ)

وتوافق شهر آب/ ١٧٩٢م ، وهذا يدل على ان غرفة الضريح قد بنيت في عهد لاحق لزيارة الشيخ النابلسي .

٢) الجامع العمرى الكبير في البيره :—

يطلق لفظ العمرى عند العامة على المساجد القديمة ، والاعتقاد الذى يتناقله الناس ان هذه المساجد تعود لفترة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . الا ان مثل هذه التواريخ لا تصح غالبا لوجود دلائل وقرائن ثابتة تبين التاريخ الصحيح للبناء ومنها يتضح انها تعود لفترات متاخرة من العهد الراشدى فهي اما مملوكيه او ايوبيه .

تقع مدينة البيرة على بعد ١٦ كم شمال القدس ، وتعود بتاريخها الى العرب الكنعانيين ، والقول الراجح انها قائمة على موقع مدينة بيئروت الكنعانية ومعناها آبار . حملت ايام الحكم الروماني اسم بيريا ، وكانت من اعمال القدس آنذاك ، ثم حرف هذا الاسم الى البيره .

يقوم الجامع العمرى في مركز البيره القديمة ، وهو جامع صغير طوله حوالي (٨م) وعرضه يقرب من ستة امتار ، ويدل هذا على قلة عدد السكان في الفترة التي بني فيها . ويوجد نقش حجرى كتب بخط رقعي واضح على حجر متوسط الحجم يدل على تاريخ تاسيسه .

وهو مكون من ستة سطور ، جميعها سليمة وواضحة باستثناء السطر الاخير اذ يوجد كسر في نهايته اضاع كلمة او كلمتين . والكتابة الموجودة للان كالتالي :—

١) بسم الله الرحمن الرحيم
٢) هذا المسجد المبارك بناه اسد ابن مالك
٣) غلام الامير خادم الدين قيماز النجم رحم
٤) الله من قراه وترحم علي والذين من عمره
٥) وعمر في شهر ربيع للاول سنة واحد
٦) وتسع وخمسمائة (. . . . .) .

والموضوع بين الاقواس يشير الى مكان الكسر في الحجر ، وقد تكون الكلمة الناقصة هي "للهجرة" .

وعليه فمن المؤكد ان المسجد بني في عهد الايوبيين وفق سنة ١١٩٥ ميلاديه . وليس للجامع منبر ومحرابه صغير ولم تستعمل اى اعمده رخاميه في بنائه ، فهو على غاية من البساطة .

في فترات لاحقة بني للجامع طابق ثاني ، واجريت عملية ترميم شامله وتوسيع له في عام ١٩٧٦ ميلاديه .

رأي : قيمة التراث

٣) القيمة العلمية للتراث :—

في تراثنا الكثير من المخلفات ذات الفائدة العلمية العظيمة ، والمتأمل لهذه المخلفات تأمل الدارس الفاحص يخرج منها بما ينفع العلوم العصرية ويطورها .

يقول الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية ان للتراث الاسلامي دوره الحضارى في النهضة الاوروبية الحديثة "بنقل التراث العلمي والفلسفي اليوناني باللغة العربية وترجمته الى اللاتينية ، ثم بتصحيح كثير من هذا التراث اليوناني وبالاستدراك عليه واكمال نقصه ، او بنقضه وتفنيده ، ثم بتقديم اضافات جديدة من تطويرات واكتشافات واختراعات لم يكن يعرفها العلم اليوناني .

والامر في هذا ليس مقصورا على العلوم الفيزيائية والبصرية والرياضية والفلكية والهندسيةو الطبية — التي اصبحت اسماء اعلامها من المسلمين مثل : جابر بن حيان وابن الهيثم والرازى وابن سينا وابن رشد ، تمثل معالم في طريق التقدم الانساني — بل تجاوز الامر ذلك كله الى : الجغرافية والرحلات والملاحة وطرقها وادواتها ووسائلها والاكتشافات الجغرافية ، حتى اصبح بعض الادب الجغرافي العربي وثائق تاريخية لا تملك غيرها بعض الشعوب حتى الان لمعرفة حقب معينة من تاريخها ، كرسالة "ابن فضلان" في وصف رحلته وسفارته الى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة في مطلع القرن الرابع الهجرى اى خلال الربع الاول من القرن العاشر الميلادى ، وحتى اصبح علم الملاحة عند العرب منارة اهتدت بها الامم الاخرى ، ثم تجاوز الامر ذلك الى تاثير الاداب العربية : خاصة الشعر ، وتأثير الفنون : خاصة الموسيقى ، في الاداب والفنون الاوروبية ، سواء ما كشفه الباحثون من هذه التاثيرات وما لم يكتشفوه حتى الان " .

ونضيف الى ما ذكره الدكتور الاسد من ان ادب الرحلات الاسلامي اصبح الان مصدرا هاما في الدراسات الانسانية للمعرفة المتعلقة بالقضايا التاريخية والاجتماعية والاقتصادية في الحقب السالفه ، ومن الامثلة على ذلك ان رحلات السالفين كابن بطوطه وابن جبير وناصر خسرو استخدمت في العديد من الدراسات لفهم عصورها واستنباط مواد قيمة منها بعد استخدام المناهج العلمية المتطورة في الاستنتاج والبحث .

كما ان رحلات الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي في اوائل القرن الثاني عشر الهجرى — اواخر السابع عشر الميلادى تمثل مصدرا غنيا للمعرفة عن الشؤون الدينية والعلمية والادبية والاحوال الاقتصادية والاجتماعية والامنية وطرق المواصلات والخانات المبنية على محطات القوافل ، في بلاد الشام ومصر والحجاز ، وقد لفت بعض المستشرقين الاوروبيين مثل الفرد فون كريمر ويوهانس جلدمايستر النظر الى ما في رحلات النابلسي من قيمة كمصدر لمعرفة البلاد العربية .

وقد استيقظ الاهتمام بذلك في البلاد العربية ايضا ، و اعتنت مجلة العرب الحجازية بالرحلة الى الحجاز وكان المرحوم احسان النمر المؤرخ النابلسي قد نشر مختارات من رحلة النابلسي لفلسطين المسماه "الحضرية الانسية في الرحلة القدسية" .

للحديث صلة

أبو أنس

من أعلام بيت المقدس
الشيخ خليل الخالدي

الباحث خضر سلامة

امين مكتبة المسجد الاقصى المبارك

غادر شيخنا القاهرة في حوالي اوائل سنة ١٩٠١م الى الاستانة حيث عين في اول وظيفة حكومية في القضاء العثماني وصدر كتاب التعيين من قاضي عسكر اناضولي في ٢٠ ربيع الاول ١٣١٩هـ / ٧ تموز بوظيفة نائب قاض في دائرة جبل سمعان قضاء حلب . واستمر في هذا العمل لمدة سنتين ونصف تقريبا ، ثم اقيل منه . ولا يوجد في اوراقه ما يشير الى الاعمال التي قام بها في فترة عمله هذه اضافة الى الوظيفة . ولكن يمكن القياس انه قام برحلات في المناطق القريبة من حلب وزار المكتبات المختلفة فيها .

ومن الثابت انه بعد تركه العمل قام برحلة الى المغرب . وقد فرزت من اوراقه حوالي خمسين ورقة من الحجم الصغير كتبها عن رحلته الى فارس ، وهي عبارة عن رسائل وخواطر ووصف للمكتبات والكتب . وفي احدى رسائله يتبع خط سيره من حلب الى فارس ذاكرا المدن التي مر بها ويتحدث عن خزائن كتبها ويصف مكتباتها واثارها ويذكر رجالاتها وبيوتها واحدى الرسائل موجهة لمحرر ثمرات الفنون "وكان وصوله الى فاس في شهر ذى القعدة سنة ١٣٢١هـ /شباط ١٩٠٤م ، وتعرف بكثير من علماء المغرب واشرافه وقد أقام اربعة اشهر اخذ فيها على العلامة الشيخ احمد بن الخياط صاحب التصانيف حيث اجازه بكافة مروياته ومسموعاته ومؤلفاته ، كذلك علامة المغرب الشيخ جعفر الكتاني قد اجازه بمؤلفاته" . وفي طريق عودته ترك لنا ملاحظات عن ليبيا في اثنتي عشرة ورقة من الحجم الصغير ، وفيها معلومات متفرقة عن اسماء علمائها ومساجدها وقبائلها ، في حين دون عن تونس ثماني ورقات .

وصل الشيخ عائدا من رحلته الى بيروت في ١٧ شعبان ١٣٢٢هـ /الموافق ١٩٠٤/١١/٢٦م ويكون قد امضى في رحلته هذه تسعة اشهر ثم انطلق من بيروت في رحلة الى بلاد الشام واوربا العثمانية حتى وصل الى القسطنطينية في ٧ جمادى الثانية ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥/٨/٢م . ويمكن تتبع خط سير رحلته في احدى رسائله . وفي الاستانة اجريت له عملية جراحية في عينه حتى شفي في ذى القعدة سنة ١٣٢٣هـ . وفي اول ذى الحجة سنة ١٣٢٣هـ /اواخر كانون الثاني ١٩٠٦م صدر كتاب تعيين للشيخ من قاضي عسكر الروم ايلي هذه المرة ليعمل بوظيفة نائب قاض في قضاء تلقاندلن الواقع في ولاية قوصوه من اوروبا العثمانية ولم يمكث في هذا العمل سوى ثمانية اشهر ونصف ليعود ويقضي سنة ونصفا بدون عمل . لكن متنقلا في اوروبا العثمانية ومصر ، ومن ثم يعود الى الاستانة ليعين للمرة الثالثة نائب قاض في قضاء مترويجة من ولاية قوصوه وفي شوال ١٣٢٧هـ سافر مع الوفد الذى دعته الدولة العثمانية الى المجر وبعد عودته عين في ذى الحجة ١٣٢٧هـ /كانون الاول ١٩٠٩م لاول مرة بوظيفة قاض في مركز ديار بكر من ولاية ديار بكر ، وامضى في هذا العمل سنة وتسعة أشهر ، وبعد سنتين ونصف من الابتعاد عن العمل الحكومي يعين مرة خامسة في مجلس التدقيقات في استانبول في دائرة باب المشيخة الاسلامية اعتبارا من ٣٠ جمادى الاولى ١٣٣٢هـ — ١٩١٤/٤/١٥م ، وقد امضى في هذه الوظيفة اطول فترة عمل دون انقطاع في عمره الوظيفي في الدولة العثمانية ، فقد مكث في هذه الوظيفة ست سنوات ونصفا ، وتدرج فيها حتى وصل الى عضو من لجنة الامناء بموجب كتاب صدر في ٧ جمادى الاولى ١٣٣٧هـ — ١٩١٩/٢/٩م .

المرحلة الثالثة :

١٩٢١ — ١٩٤١م

لا نعرف على وجه التحديد متى وصل الشيخ الخالدى الى القدس عائدا من عمله في الاستانة ، ولكن يمكن تحديد الفترة في الربع الاخير من سنة ١٩٢٠ . فقد انتهى آخر عمل له في الدولة العثمانية مع زوال هذا الاسم ، ويمكن تقدير ذلك في حوالي شهر ايار ١٩٢٠ . وفي القدس تولى وظيفة وكالة رئاسة محكمة الاستئناف الشرعية في ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢١م وبقي فيها اربعة اشهر ومن ثم عين رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية في ١٩٢١/٥/١٠ وبقي في هذا المنصب الى ان احيل على التقاعد في ٣٠ حزيران ١٩٣٤م وفي ٣١ اذار ١٩٢١ توفي كامل الحسيني مفتي القدس فرشح الشيخ الخالدى نفسه مع آخرين لشغل هذا المنصب ولكن المندوب السامي على فلسطين اختار الحاج امين الحسيني ويبدو ان هذا الموقف كان بداية انضمام الشيخ للمعارضة في فلسطين . فبعد تعيينه بثلاثة أيام رئيسا لمحكمة الاستئناف كتب رسالة الى مفتي بيروت يطلب فيها فتواه في تعيين مفت "لا تتجاوز سنة السابعة والعشرين . . . ولم يسبق له تحصيل في علم الشريعة الغراء ولم يضع العمامة على راسه الا قبل ثلاثة اشهر . . " ويظهر ان دور الشيخ في المعارضة كان دورا ثانويا رغم ما يقال عن انه كان من اعمدتها الرئيسية ، وكان للتنافس بين العائلات الفلسطينية دور كبير في تحول الشيخ للمعارضة ، ولكن رغم ذلك فان معارضته كانت من النوع الصامت ونادرا ما عبر عنها بشكل علني . وربما كان ذلك ناتجا من مركزه الوظيفي .



الشيخ الخالدى في بطحاء الاسود بقصر الحمراء في غرناطة/الاندلس

وكذلك لم نجد له اى ذكر او دور في الحركة الوطنية في فلسطين سواء في الكتب التي تعرضت لتلك الفترة مثل كتاب اكرم زعيتر "الحركة الوطنية في فلسطين ١٩٣٥ — ١٩٣٩م" او في كتاب بيان نويهض "القيادات والمؤسسات الفلسطينية" او حتى في الدراسات التي نشرت عن الاحزاب الفلسطينية ، ويبدو ان دوره في المعارضة كان ينبع من الدعم المادى والمعنوى بحكم مركزه للمعارضين وليس من وقف مبدئي . فمعارضته كانت معارضة شخصية او عائلية اكثر منها موقفا سياسيا .

وكعادته قام الشيخ طيلة عمله في القدس برحلات كثيرة . فلم يترك سنة من السنوات الا قام فيها بزيارة او سياحة وكان باستمرار يتاخر عن الحضور لعمله بعد انتهاء اجازته السنوية . ففي سنة ١٩٢٢م قام بزيارته الثانية لبلاد الاندلس في شهور آب وأيلول وتشرين الاول ، وكالعادة تأخر عن عمله مدة اثنين وخمسين يوما ، ولم يترك لنا شيء يذكر عن هذه الرحلة . كما قام بزيارات مختلفة تبدأ في العادة من القدس الى ارجاء فلسطين ولبنان وسوريا ، ويسجل باستمرار في رسائله ما يشاهده ، وكان يزور مصر اكثر من مرة في السنة .

وقد كتب عن سوريا مثلا في احدى رسائله في سنة ١٩٣٢ يقول : "ولكن سائني ما شاهدته من قلة المطالعين في مكتبة الملك الظاهر ، فاني من نحو اربع سنين كنت في دمشق رأيت من ارباب المطالعة في المكتبة الذكورة اضعاف ما رايته في هذه المرة . . وذهبت الى دوما بلد الحنابلة وقد سائني تشتت مكتبة الحنابلة فيها وبيع كتبها ، فان واضع اليد عليها الان هو مفتي الحنابلة في دوما نقلها الى بيته لا يمكن احد من مطالعة كتبها ، ومن اراد شراء كتاب منها لا يتاخر عن بيعه له" كما قام في نفس العام برحلة الى العراق ، وكتب عدة ملاحظات عن رحلاته المذكورة ولكنها جميعها ملاحظات مقتطفة ومتفرقة ومحدودة جدا .

وقد توثقت علاقاته في تلك الفترة بكثير من الادباء والمشاهير من امثال احمد زكي ، عبد الوهاب عزام ، حسن عبد الوهاب (من مصر) وسعد الكرمي (سوريا) عزت الاعظمي (بغداد) عبد الله مخلص (فلسطين) هاشم الندوى (الهند) حامد والي (برلين) ، وهذه مجرد امثلة على من كان يراسلهم . وكان يرد عليه كثير من الاسئلة والاستفسارات عن اماكن وجود كتب او مخطوطات او عن الاثار . كما ان الشيخ كان مشتركا في كثير من الصحف التي كانت تصدر في فلسطين ومصر ومعظمها تمثل المعارضة . وقد وجدت له اشتراكات في صحف : الرمز ، الجامعة العربية ، جريدة الجزيرة ، فلسطين ، الصراط المستقيم الكرمل ، مرآة الشرق ، جريدة الوطن (مصر) . ولكن للاسف لم اعثر في مكتبته الا على اعداد محدودة من هذه الصحف ، فمثلا لم اجد من جريدة الكرمل اى عدد ، في حين ان الشيخ اشترك فيها عن ست سنوات . وهذا يقودنا الى الحديث عن مكتبته . فحين قامت اللجنة المخولة باستلامها وجدت صناديق الكتب مفتوحة علما بانها كانت مشموعة ، مما يعني ضياع قسم من كتبه وأوراقه .

على الرغم من شدة سعيي للتاكد من ان للشيخ الخالدى مؤلفات ، فانني لم اوفق في التوصل الى معرفة ذلك ، وقد ذكرت المصادر التي ترجمت عنه عدة مؤلفات له ، باستثناء عجاج نويهض حيث قال "لم يؤلف كتابا وانما كان صدره يفيض فيضا بالعلم" وهذا هو الارجح على ما اعتقد . فقد نقل ما تبقى من مكتبته الى مكتبة المسجد الاقصى قبل ثماني سنوات . ولم اجد فيها اى مؤلف له ، فلا يعقل ان لا تحوى مكتبه في القدس ايا من مؤلفاته او مسوداتها التي ذكرتها المراجع .

وقد وجدت بعض الملاحظات التي تشير الى "مشاريع تاليف او كتب" اذا صح التعبير . ففي احدى رسائله يقول "ابدى لك بان اكثر المقالات ومعظمها من التي نشرت في الثمرات شطب عليها المراقبون بناء على اوهام وأفكار واهية ، عزمت على طبعها في كتاب على حدة ، وعند تمام الطبع نقدم لكن نسخة" . كما شاهدت مشروع كتاب آخر عن رحلته واسمه "الهدية الخيرية في السياحة الغربية" وعلى ورقة اخرى "كتاب الدرة المصونة في اخبار تونس وعلمائها وجامعها الاعظم جامع الزيتونة" لمؤلفه وكاتبه الفقير الى عفو ربه ورحمته خليل بن بدر" وعنوان فصل "فصل في ملخص الاحوال السياسية بتلك (؟) "هذه هي الاشارات الوحيدة التي وجدتها في رسائله وأوراقه وتشير الى مؤلفاته . وحتى هذه العناوين لا تمت من قريب او بعيد الى اسماء المؤلفات التي وردت في المصادر التي تحدثت عنه . واخلص الى القول ان الشيخ الخالدى لم يؤلف اى كتاب حسب المعلومات المتوفرة لدى ، وانني اثني على ما كتبه عجاج نويهض من ان الشيخ لم يؤلف اى كتاب . وقد قصر الشيخ نشاطه الثقافي على القاء المحاضرات . ففي ارشيفه كثير من الدعوات لالقاء المحاضرات المختلفة كما نشر مجموعة من المقالات في عدة مجلات .

وهذا لا يعني انه لم يكتب غيرها ، فهو يذكر انه نشر في جريدة ثمرات الفنون ، ولكني لم استطع مشاهدة اى عدد منها . كما ان المجلات المتوفرة لدينا فيها كثير من الاعداد الناقصة ، وساقتصر هنا على ايراد المقالات التي شاهدتها فقد نشرت له مجلة الزهراء عدة مقالات يبلغ عددها احد عشر مقالا ولم اعثر على مقالات للشيخ في المجلة الاسبوعية "الفتح" لمحب الدين الخطيب رغم وجود اكثر من مائة عدد منها في مكتبة المسجد الاقصى . وفي مجلة "الرسالة" نشر عبد الوهاب عزام . (١٣١٢ — ١٣٧٨هـ/١٨٩٤ — ١٩٥٩) حلقتين تحت عنوان "مجالس الشيخ الخالدى" تحدث فيها عن المدارس في المشرق الاسلامي وعن المدارس في مصر والمغرب . ويقدم الشيخ في اول المقال قائلا . "لقيت في الاستانة منذ خمس سنين شيخا جليلا ينقب عن الكتب ويتحدث عن نوادرها وعرفت انه الشيخ خليل الخالدى رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في القدس ، ثم تشرفت بلقائه في مصر مرات ، وكان كلما قدم القاهرة ، تفضل فزارني في الجامعة تقابلنا مرة فتكلم عن الكتب والمؤلفين كلام خبير بحاثة ، فحرصت على لقائه والافادة منه فراعني علم لا ينفد وحفظ لا يخطىء"

كما نشر له ايضا في نفس المجلة موضوع تحت عنوان "قصيدة تاريخية خطيرة" : آهل غرناطة يستغيثون السلطان بازيد" كما نشر له مجلسان في مجلة "الرسالة" عن العلماء اصحاب الخطوط الجيدة في حلقتين والمجلة الثالثة التي نشرت للشيخ هي "مجلة العرب" فقد اجرى مندوبها مع الشيخ مقابلة عن رحلته التي قام بها الى الاندلس ونشرها تحت عنوان "الاندلس كما تراها اليوم" وتصفه المجلة بانه من افذاذ علماء المسلمين ، باحث جوالة مؤرخ رحالة . كما نشرت مقالا ثانيا وهو خلاصة حديث جرى مع الشيخ في اثناء زيارته الى ادارة "مجلة العرب" ونشر تحت عنوان "مشاهد رائعة في الاندلس" . اما المقال الثالث فقد كتبه الشيخ بنفسه عن رحلته تحت عنوان "الاندلس البارحة واليوم" .

ويبدو انه كان له اهتمامات بالشعر في اول حياته ، وقد اطلعت على محاولات اولية له في نظم الشعر ترجع الى سنة ١٢٩٨هـ /١٨٨٠م ، ولم اجد له قصائد كاملة بل مجموعات متفرقة ومحدودة لا تتعدى الثلاثة الى خمسة ابيات . والظاهر انه لم يستمر في هذا الاتجاه .

كان الشيخ الخالدى حنفي المذهب ، كما كان عضوا في جمعية الاتحاد والترقي . وعضوا في مجلس الدروس الحقوقية في فلسطين ، وكذلك كان عضوا في المؤتمر الاسلامي العام للخلافة الاسلامية في مصر . ولكونه من الشخصيات المهمة في فلسطين في تلك الفترة فقد كان يدعى باستمرار لالقاء محاضرات وحضور استقبالات الوفود الرسمية ، وربما كانت شهرة الشيخ التي طبقت افاقا كثيرة عائدة الى ثلاثة امور :

- اولها : كونه من العائلة الخالدية وهي عائلة مشهورة في تاريخ فلسطين تقلد ابناؤها الوظائف الحكومية وخاصة القضاء بشكل يكاد يكون متوارثا في هذه العائلة .
- ثانيها : اهتماماته التراثية ورحلاته الى اصقاع مختلفة من العالم الاسلامي ومراسلاته العديدة مع مشاهير العالم العربي بشكل خاص ، والعالم الاسلامي بكل عام ، ويبدو أن تيسر حالته المادية وقلة عائلته التي اقتصرت عليه وعلى زوجته قد اتاحت له الوقت والمال للقيام برحلاته .
- ثالثها : تقلده عدة منصب قضاء في اماكن مختلفة من الدولة العثمانية ، ثم توليه اعلى منصب قضائي في مملكة فلسطين .

وفاته :

احيل الشيخ على التقاعد وهو في السبعين من عمره بتاريخ ١٩٣٤/٦/٣٠م ويكون قد عمل في محكمة الاستئناف الشرعية في القدس ثلاثة عشر عاما وخمسة اشهر واثنين وعشرين يوما ، وهي اطول فترة وظيفية قضاها من عمره في وظيفة من وظائفه الكثيرة .

ويبدو انه قضى جل فترة السبع سنوات التي قضاها في مصر ، حيث كان يملك بيتا مكونا من سبعة ادوار . اما عن طبيعة نشاطه في تلك السنوات السبع فلم استطع معرفة شيء ولم اجد اى اشارة من قريب او بعيد الى هذه الفترة في مجموعة اوراقه ، كما لم اعثر على اى نشاط ثقافي له ، ربما باستثناء ما نشره عبد الوهاب عزام عن مجلسين من مجالسه سنة ١٩٢٩ والظاهر ان مكتبته في مصر حوت الكثير من كتبه واوراقه التي تغطي هذه الفترة ، ولو تيسر الاطلاع على محتوياتها لالقت ضوءا على حياته في هذه الفترة .

وفي العاشر من رمضان ١٣٦١هـ /الاربعاء ١٩٤١/١٠/١ توفي الشيخ الى رحمة الله عن عمر يناهز ٧٨ عاما في القاهرة ، في باب النصر امام مدفن احمد بك عفت ، ونعاه محمد غسان بعد مرور عام على وفاته في مجلة الرسالة

انتهى

تنويه

نشرت سهوا في الحلقة الاولى /الاثنين الماضي ارقام الحواشي الخاصة بالدراسة حول الشيخ خليل الخالدى ، والتي لا نستطيع استعراضها لامور فنية ، فاقتضى التنويه .

فجر الرياضة والشباب

اعداد: ...

التعادل يخيم على مباريات كأس العرب الخامسة

السعوديون لم ترهبهم "الأسماء الرنانة" للاعبي مصر
منتخبا العراق وتونس قدما أفضل مباريات البطولة


منتخب العراق قدم افضل العروض مع المنتخب التونسي

عمان ـ ا.ف.ب ـ انتهت المباراة الثالثة من مسابقة كأس العرب الخامسة لكرة القدم "المجموعة الاولى" الى تعادل المنتخبين المصرى والسعودى (صفر/صفر) بعد عرض عادى من المنتخب المصرى بالذات /بطل افريقيا السابق/ الذى لعب امام مجموعة من الشباب وهذا ما دفع الجمهور المصرى المقيم في الاردن الى اطلاق الصرخة التقليدية /ميلا هوب/ تعبيراً عن عدم رضاه على المستوى.

بالمقابل تعتبر النتيجة مشرفة بالنسبة الى الشباب السعوديين الذين لم ترهبهم "الاسماء الرنانة" وتألق منهم خط دفاعهم الذى قطع الماء والهواء عن جمال عبد الحميد وعماد سليمان وايمن شوقي وطارق سليمان ثم حسام حسن.

ومباراة المنتخبين نسخة طبق الاصل من مباراة الافتتاح بين الاردن والبحرين.

المباراة بدات بحماس من جانب المنتخب السعودى وشيئا فشيئا بدأ المصريون في امتصاص حماسهم وفي فرض سيطرتهم لكن خطأهم الاول كان اعتمادهم على شوقي غريب واسماعيل يوسف وحدهما في الوسط بينما لعب السعوديون بـ ٤ سواعد دفاع هم: سعدون حماد ووليد المدوح وصالح مبارك وخالد الزيد.

في الشوط الثاني لم يتغير الحال كثيرا غير ان الاثارة ارتفعت مع وفرة الهجمات السعودية المرتدة وكثرت التسديدات من المنتخب المصرى.

وفي احلى لعبة في المباراة اطلق سعدون حمود كرة قوية من ٢٥ مترا ونجح احمد شوبير في تحويلها الى ركلة ركنية في الدقيقة ٦٠.

ومع تزايد الضغط المصرى ينفرد طارق سليمان ويسدد فوق العارضة ثم يمرر عماد سليمان الى جمال عبد الحميد فيمتص الكرة على صدره ويوب بين يدى الحراس السمار قبل ان يسدد طارق سليمان مرة جديدة في الشبكة من الخارج بتمريره من اسماعيل يوسف. ويختتم صالح مبارك التسديد في الدقيقة ٧٥ فوق العارضة المصرية. لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

● احمد راضي (العراق)

العراق وتونس يقدمان افضل عروض البطولة

قدم منتخبا العراق وتونس ممثلا العرب الى اولمبياد سيئول عرضا هو الافضل من بين العروض التى قدمت حتى يوم السبت في بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم وانتهى بتعادلهما (١/١).

وهكذا فان المباريات الاربع الاولى في البطولة انتهت بالتعادل.. الاردن والبحرين (صفر/صفر) وسوريا والجزائر (١/١). ثم قدم العراق نموذجا في اللعب الجماعي في الدقائق الـ ٤٥ الاولى حيث تحرك لاعبوه في كل مكان واكثروا من تغيير مراكزهم واحسن اكثر من لاعب احتلال اكثر من مركز وان تألق منه. بالذات الزعبان "المكوكيان" حبيب جعفر وسعد متيس اللذان زرعا الملعب طولا وعرضا كما برز منه الفنان احمد راضي الذى احرز هدف الشوط الاول ومرر اكثر من كرة خطرة.

وانقلب الحال في الشوط الثاني فقدم المنتخب التونسي عرضا حلوا للكرة "المغربية" وتعرض احمد راضي لمراقبة لصيقة من المحجوبي والعقبي

جمال عبد الحميد

وتسيد سميراني ومعاول والمهذبي منطقة الوسط وكثرت تحركات هيثم عبيد والرويسي والجريدي.

ففي الدقيقة ٣٢ ينجح قلب الدفاع العراقي حسن كمال الى الجهة اليسرى ثم يرفع الكرة داخل منطقة الجزاء التونسية عالية مترا واحدا فيخطفها احمد راضي "القناص" براسه قبل ان يتحرك ليا شوشان الذى يعتبر مسؤولا عن الهدف لتردده. وهذا لا يمنع من القول ان شوشان قدم عرضا رائعا وكان من احسن لاعبي المباراة.

وفي الدقيقة ٦٣ يقود قلب الدفاع التونسي المحجوبي هجمة تعددت فيها التمريرات وانتهت الكرة مرفوعة على راسه من الجهة اليمنى قبل ان يودعها المرمى باقتدار بعيدا عن متناول الحارس العراقي احمد جاسم.

وفي الشوط الثاني وبعد هدف التعادل التونسي التقط شوشان كرة خطرة من امام حميد رحيم وسدد حبيب جعفر فوق العارضة التونسية في الدقيقة ٨٠ وافلتت فرصة هدف تونسي مؤكد من الرويسي الذى لعب الكرة براسه بين يدى احمد جاسم في الدقيقة ٨٣ وينهي غانم عربي مسلسل الفرص في الدقيقة ٨٧ عندما سدد كرة قوية فوق عارضة شوشان.

منتخب السعودية لكرة القدم

اليوم في بطولة كأس العرب

يلتقي اليوم على ستاد عمان الدولي وضمن مباريات بطولة كاس العرب الخامسة الفرق التالية:ـ

تونس × السعودية الساعة الخامسة.

العراق × لبنان الساعة التاسعة و ١٥ دقيقة

قالوا..

اذا كنت رياضيا ناجحا فلا تفتش الا على الاشياء النابضة بالحياة.

إستقبال الأبطال للفريق الإيرلندي

منتخب ايرلندا.. استقبل استقبال الابطال

استقبال رائع حظي به الفريق الايرلندى عند عودتهم الى دبلن حيث خرج نحو ٢٥٠ الفا من سكان العاصمة وعلى رأسهم رئيس الوزراء تشارلز هوهي الذى منح جاك شارلتون مدير الفريق لقب مواطن فخرى، ويقول هوهي: ان هذا يوم فرح كبير واحتفالات في ايرلندا بعد الشرف والمجد اللذين جلبهما الفريق لبلدنا.

اما تشارلتون فقد كانت الفرحة بادية عليه بشكل واضح اثناء سير الفريق عبر شوارع دبلن في عزبة كبيرة ومفتوحة واطرف ما قاله تشارلتون: ان ما يحيرني كثيرا هو نوع الاستقبال الذى كنا ستلقاه لو كنا قد فزنا بالفعل بشيء ما "بالطبع فهو يقصد البطولة".

ومن الجدير بالذكر ان ايرلندا لم تنجح في الوصول الى الدور قبل النهائي للبطولة، وان قدمت عروضا قوية خلال مباريات المجموعة ويكفي الفوز على الانجليز وحده هو سبب كل هذه الضجة حول المنتخب الايرلندى.

الانكليز يواصلون هواية الشغب

بعد ان انتهى الانكليز من شغبهم في المانيا انتقلوا الى انجلترا فبعد نقل احدى المباريات تليفزيونيا على شاشة تليفزيونية عملاقة في احدى الحدائق بدات المعارك بين المشجعين الانجليز والايرلنديين ثم بين السكارى ورجال الامن حيث استخدم المشجعون المدى والعصي واصيب نحو ٤٠ شخصا منهم اربعة من رجال الشرطة.

هل تعلم؟

+ ان كل زيادة من حاجة الطعام عن حاجة الجسم تحترق فيه كدهن.

رغم فوز ادبرغ ببطولة ويمبلدون:

ليندل الأول في ترتيب المحترفين


ليندل... اللاعب رقم واحد في العالم

باريس ـ استعاد السويدى ستيفان ادبرغ مركزه في المرتبة الثانية في ترتيب لاعبي كرة المضرب المحترفين من مواطنه ماتس فيلاندر بعد فوزه الاثنين الماضي ببطولة دورة ويمبلدون بينما بقي التشيكي ايفان ليندل في المركز الاول. وصعد الالماني الغربي بوريس بيكر من المركز الثامن الى المركز الرابع مكان الاسترالي بات كاش لـ ٩متر تقهقر بدوره الى المركز السابع.

قراءات علمية: حلاوة الفوز وأسباب النصر

اذا تحدثت عن سبب واضح وراء انتصارات فريق ما.. فانك ستجد على الفور ان فريقا يتمتع بلياقة بدنية ممتازة هو الفائز، وكلما زادت هذه اللياقة، امكن للمدرب التحكم والاستفادة من كل لاعب في الوقت المناسب.

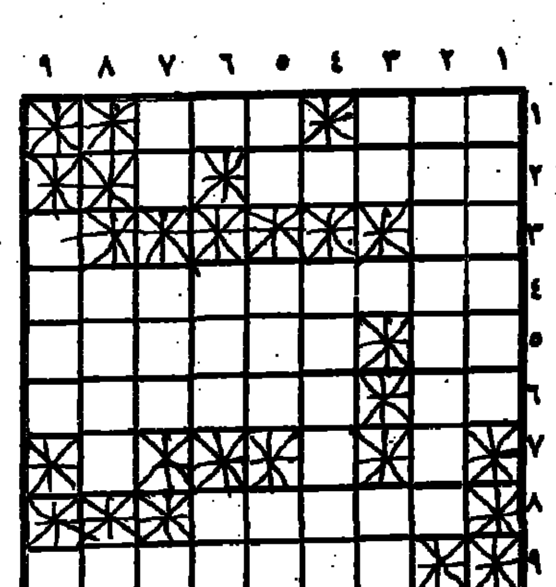
ويمكنك ان تتعرف بسهولة على مدى لياقة الفريق بان تجد لياقة اللاعبين البدنية في نهاية المباراة هي نفسها كما كانت اول المباراة، وهذه النتيجة لا يمكن الوصول اليها الا بدفع اللاعبين الى ما وراء حدود التعب والارهاق، اى تجبرهم على الاستمرار ولو قليلا بعد ان يكونوا قد وصلوا لحالة الارهاق الشديد.

والروح المعنوية هي الشعور بالوحدة والاتحاد وأن يعمل الكل لصالح الواحد، ويقدم الواحد اعظم الجهد لصالح الكل، اى باختصار ان يكون الشعار المرفوع امام الجميع هو "الكل للواحد والواحد للكل".

د. كمال درويش


منتخب مصر.. صاحب الصيت الاعلامي فقط

غوليت يشكو من إرهاق الدوري في إيطاليا


رود غوليت

اعتبر رود غوليت نجم وكابتن منتخب هولندا ان فوز بلاده بالبطولة هو احسن حدث عاشه منذ حصول فريقه الايطالي "ا. س. ميلان" على بطولة الدورى الايطالي.

ويقول جوليت: صحيح انني اشكو من التعب والاجهاد ولكن ليس من بطولة اوروبا انما من الموسم الايطالي المجنون الذى توج في النهاية بحصولنا على الدورى.

أنت والنجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ هذا الاسبوع موعدك مع النجاح والشهرة حيث يهيىء لك الحظ السعيد طريق النجاح تتهيأ لسفر يحمل لك تجربة مثمرة.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ النشاط والخطط الجديدة والحظ الوافر كلها مؤاتية لتحسين حياتك واعمالك لكن لاتقدم بدون تفكير.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ الشركاء سيساعدونك على تحقيق الربح. الحالات النفسية الصعبة التي تمنعك من السعادة في طريقها الى الزوال.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ يجب الا تهدر اوقاتك بالقلق. فالظروف مؤاتية في بداية الاسبوع للقيام باعمال هامة تجنب الروتين.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ لا بد من متابعة اعمالك الناجحة. نهاية اسبوع مليئة بالمفاجآت السارة. ننصحك بالسفر والراحة.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ احلامك القديمة ستصبح حقيقة وعلاقاتك الطيبة مع الاصدقاء ستشعرك بالارتياح والاستقرار.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ هذا الاسبوع يتميز بالهدوء والحنان. حياتك الخاصة في حاجة الى تدعيم وكل ما يشغل بالك سوف يتحقق عن قريب.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ حماسك الشديد للمواقف الجدية والهامة ينتهي في اغلب الاحيان الى لا شيء.. لانك سريع التأثير ورد فعلك قوي جداً.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ لا تتعجل باتخاذ القرارات الهامة في حياتك فكل خطوة تخطوها لها تأثيرها. هذا الاسبوع انت جاد في الارتباط العاطفي.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ مشروع زواج ولكن حذار من الاندفاع والتسرع الذي يمنع الرؤية الواضحة وعليك الا تفصل بين العقل والقلب.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ حاول الاقتصاد هذا الاسبوع ولا تهدر اموالك هباء فانت تستطيع بمهارة الخروج من كل ضائقة مالية. رحلة موفقة مع الاصدقاء.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ هذا الاسبوع مناسب لحسم القرارات وانت بحاجة ملحة الى الراحة والاسترخاء والقيام باعمال بسيطة لتسلية.

كلمات متقاطعة

اعداد: انطون منصور انريكو ميلاني
بيرزيت

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

عمودي:

١. اسم مخرج سينمائي بريطاني شهير جدا.
٢. منظمة الاغذية والزراعة الدولية (معكوسة) ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس (معكوسة).
٣. حرفان مختلفان ـ حرف علة ـ اهتز من مكانه.
٤. حرف علة ـ قصيدة غنائية لمحمد عبد الوهاب (ناقصة اخر حرف).
٥. من الالات الموسيقية (معكوسة) ـ من الاشهر العربية الهجرية ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس (معكوسة).
٦. حرف ـ في الغرفة (ناقصة الحرف الاخير) ـ اداة للنصب.
٧. على قيد الحياة ـ ثروة كبيرة او انحنى جانبا ـ حرف.
٨. عكسها المقطع الاول لوكالة انباء عالمية مشهورة ـ حرف.
٩. مخيم فلسطيني جريح في جمهورية لبنان ينزف دما ـ حرف.

افقي:

١. الاسم الثاني لمكتشف الميكروبات والجراثيم ـ سرور ومرح وبهجة.
٢. اغنية خاصة بالعيد للمطربة فيروز ـ حرف.
٣. رسم ونحت وذوق رفيع (معكوسة).
٤. اسم لاعبة تنس أمريكية مشهورة جدا (معكوسة).
٥. نعم باللغة الايطالية ـ عظم امر الله (معكوسة) ـ عربية مصرية صاعده (معكوسة).
٦. حرفان مختلفان ـ مخيم فلسطيني في قطاع غزة.
٧. حرف عطف ـ حرف ـ حرف.
٨. من الجوائز الرمزية للالعاب الرياضية (معكوسة).
٩. اسم عالم الماني اول من اخترع الطباعة.

«وقف اطلاق النار» بين معسكرات «حيروت» سيستمر الى أن تنتهي المعركة الإنتخابية

بقلم: دورتي جنيفر
عل هشمار

الحرب الداخلية في حركة "حيروت" لم تنته مع انتهاء تدريج اسماء المرشحين في الاسبوع الماضي، الصراعات الشديدة التي دارت في الاسابيع الاخيرة قوت وابرزت الكراهية والعداوة. فقد كشفت هذه العداوة للجميع، كل ما يفكر فيه زعماء "حيروت" عن بعضهم البعض، يمكن لاسحاق شامير ان يكون راضيا عن امر واحد على الاقل - عملية التصويت على "السباعيات" لم تتفجر، وانتهت بهدوء، وهذا كان يبحث عنه.

المادة اللاصقة التي ستوحد جميع المعسكرات لعدة اشهر ستتمثل في الحرب ضد حزب "العمل. يعرف ليفي، شارون، وآرنس، ان تطلعهم للمناصب في الحكومة القادمة، مرتبط اولا وقبل كل شيء بنتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

في الماضي ايضا، وحدت الكراهية "للمعراخ" الخصوم في "حيروت" وهذا ما سيحدث الان، بالاضافة الى ذلك، ومن تحت هذا الاتفاق المصطنع بين شارون، ليفي، آرنس ستستمر الرسائل في الوصول الى شامير، والتي تحذره من الخطأ بتقديره للجائزة. التي يريد دافيد ليفي، اريك شارون الحصول عليها، على انجازاتهم في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الماضي. يتطلع ليفي للوصول الى منصب رفيع، ويبدو انه يرغب في وزارة الخارجية، في حين يتطلع شارون الى وزارة الدفاع، وكما هو معروف فان آرنس يتطلع ايضا الى وزارة الدفاع.

التطلعات التي لا تعرف الحواجز في قيادة "حيروت"، والتي تعتمد على استعدادات كل واحد من "الثلاثة الكبار" للوصول الى نقطة انطلاق جيدة قبيل الهدف الحقيقي الذى يتمثل برئاسة "الليكود" وهذا الامر كاف لاستمرار عدم الهدوء والعداوات الداخلية لفترة طويلة.

لكن الحرب الخارجية ضد حزب العمل سترغم جميع الاطراف على كبح جماح غرائزها، لعدة اشهر على الاقل. ومن المتوقع ان يستبدلوا الغضب والعداوة والمنافسة بينهم، بالهجوم ضد روساء حزب العمل.

كيف تبدو اليوم قائمة الليكود التي سيحاول بها هذا الحزب الفوز في المعركة الانتخابية؟

من الناحية الايديولوجية — اى المواقف السياسية والامنية — لا فرق بين المرشحين المختلفين.. لا بين الاوائل ولا بين المرشحين في الاماكن الاخيرة. الخط المتطرف الذى لا تهاون فيه هو العمود الفقرى لليكود. وهنا تلعب القامة المنتصبة دورها.

سيواصل شارون — الذى يتطلع الى وزارة الدفاع — مهاجمة وزير الدفاع رابين، وسيقوم بنشر الشعارات الخيالية الكاذبة في سماء ساحات المدن، اذ سيدعي ان لديه الحلول الملائمة لانتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. لن يتوانى شارون وباقي الاعضاء في الليكود عن استخدام كل الوسائل والالفاظ وعن مشاركة الجيش الاسرائيلي وضباطه في حربهم الكاسحة على اصوات الناخبين.

ستواصل قيادة الليكود اتهام شمعون بيرس — الهدف الاساسي لهجوم الليكود في معركته الانتخابية — بانه المتسبب في الانتفاضة نتيجة طرحه لفكرة الموتمر الدولي.

من خلال القاء نظرة على مرشحي حيروت. في السباعية الاولى على الاقل، يظهر ان الموضوع الاجتماعي او بصورة اصح اولئك الذين يعتزمون الحديث عنه، لم يوضع على راس اهتمامات حيروت باستثناء كتساب، وزير العمل والرفاه، ويعقوب شماي ممثل الليكود في الهستدروت، اما الاعضاء الباقون فسيتحدثون بشكل عام عن الوضع السياسي، ويعتبرونه الموضوع الاهم.

لم نشر الى ليفي، الذى اعتزم في الماضي ان يكون البوق الذى سيصيح باسم "المضطهدين" الا انه يركز الان على الجانب السياسي، لانه يريد ان يكون وزير خارجية.

البشرى التي زفها الليكود في السابق الى المواطنين بان ابناء الطوائف الشرقية هم جزء لا يتجزأ من الحزب، واحتلوا اماكن رفيعة على صعيد التمثيل، لا تعد حقيقية وواقعية.

اضطر دافيد ليفي، الممثل البارز للطوائف الشرقية الى النضال من اجل المحافظة على مكانته بعد شامير في حيروت، على الرغم من ان كثيرين من اعوانه في الحزب يتحفظون من تطلعاته للوصول الى منصب رئيس الوزراء من قبل الليكود. وحتى من مطالبته بمنصب وزير الخارجية. كذلك فقد انخفض تمثيل ابناء الطوائف الشرقية في قائمة حيروت الحالية.

رد الليكود على عمير بيرتس وايلي ديان ممثلي اشكلون وشدروت في حزب العمل، كان يجب ان يكون شاوول عمار من المجيدلة "مجدال معيق" لكنه رشح في المكان الاربعين في القائمة. لا يوجد في الليكود اى ممثل عن الاحياء الفقيرة في المدن. ولا يوجد اى ممثل "للموشابيم" التي كانت في السنوات العشر الاخيرة مصدر اصوات الليكود.

البشرى الاقتصادية الاجتماعية سيزفها في الاساس ممثلو الليبراليين الذين سيطرحوا على هذه المواضيع بعد ان تنازلوا عن المواضيع السياسية — الامنية الى التيار المتطرف في حيروت، سوف يركز نسيم، موداعي، بات، وتيخون، الليبراليون على الجانب الاقتصادي الاجتماعي. سيتركون الديماغوغية الى يعقوب شماي، وكان الليكود يهتم بالعمال.

يبحث روساء الليكود في هذه الايام عن حل لعدم وجود ممثلين للاقليات ولسيده في قائمة حيروت. حتى لو نجحوا في سد هذه الثغرة في قائمتهم، فانهم سيواجهون صعوبة في التوجه الى هذه الجماهير، بعد ان عبروا عن موقفهم من العرب والسيدات بوضوح في الانتخابات الداخلية.

سوف تحمل قائمة حيروت بفخر رسالة التصلب والتعنت السياسي الذى لا تنازل به، وكذلك اللامبالاة، والتنكر للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية لجزء كبير من المجتمع الاسرائيلي.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

مشاهد مخجلة في اليانس

عل هشمار

دخول الشرطه الى مصنع "اليانس" من اجل منع العمال من التواجد بداخله، والممارسات العنيفه والشديده من قبل الشرطه فيما يتعلق بنزاعات العمل، تعتبر مشاهد مخجله، لا يمكن لعمال " اليانس " نسيانها بسرعه، ولن ينساها كذلك جمهور العمال الواسع.

صحيح ان تدخل سكرتير الهستدروت لدى القاضي، ادى الى اصدار امر للشرطه باخلاء المئات، لكن ما حدث يوم الجمعه لن ينساه العمال.

تسلسل الاحداث في قضية "اليانس" يحتاج الى فحص جذرى. لكن يمكن لادارة "كور" ان ترفض الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ممثلي النقابة المهنية في الهستدروت وبين العمال؟ خاصة وان العمال وافقوا بعد تردد طويل على اجراء تنازلات كبيرة، من اجل تنفيذ خطه الانعاش. في اطار هذه الخطه وافق العمال على تخفيض الاجور ١١٠/٠٠، وتجميدها لمده سنتين، وعلى فصل ٣٠٠ مستخدم، وذلك من اجل مواصله العمل لثمانة مائه مستخدم. كذلك تم الاتفاق على حجم التعويضات اذا فضل قسم من العمال الاستقالة.

رفضت اداره كور الموافقة على الاتفاقيه بين النقابه المهنية وبين مستخدمي "اليانس"، لكن الغضب الاساسي للعمال انصب ضد محاوله تجديد العمل في المصنع باداره حارس املاك.

فهولاء العمال الذين وافقوا على اجراء تنازلات عديده من اجل انعاش المصنع لا يريدون العمل تحت ادارة حارس املاك الذى يشير الى امكانية اغلاق المصنع.

اقترحت الهستدروت على العمال، العوده فورا الى عملهم ووعدت بالعمل الجاد على اخراج حارس الاملاك. الا ان تصلب اداره كور ادى في النهايه الى استدعاء الشرطه بدون مبرر. في الانظمة الفاشية فقط، يمكن استدعاء الشرطه للدفاع عن "حقوق" صاحب العمل. المتواجد في نزاع عمل مع مستخدميه. الوضع في "اليانس" متوتر ومعقد جدا، فبالاضافه الى فشل الاداره يجب الانتباه الى مؤامرات "حيروت" داخل العمال، والتي حرضتهم على معارضة كل خطه انعاش ممكنه، وفي النهايه وضعتهم في وضع يمكن ان يجدوا انفسهم به بدون عمل.

دافار

علاقات العمل تعاني من التوتر الشديد

في جبهه علاقات العمل الواسعه، ومن خلال المباحثات حول اتفاقية الاجور في القطاع العام، تظهر دلائل تشير الى الامل بمنع حدوث ازمه.

تبذل وزاره الماليه والهستدورت جهودا كبيره، من اجل ايجاد طريقه للتفاوض وضع الاهتزازات التى ستضر اولا وقبل كل شيء بالمواطن. خلال المحادثات الطويله والمتواصله تقلص الفرق في المواقف، وستبذل جهود حثيثه من اجل ازالة العقبات المتبقية.

مما يؤسف حقا. وجود مؤشرات خطيره في قطاعات اخرى من علاقات العمل، ستؤثر على التفاؤل فيما يتعلق بامكانية التوصل الى نهايه جيده للمفاوضات بالقطاع العام.

تعاني الخدمات الصحيه، من الشلل شبه الكامل منذ عده اشهر، وفي الاونه الاخيره فقط بدات لجنه وزاريه خاصه باظهار اشارات تدل على ادراك مدى خطوره المشكله.

هذا الاهمال الذي استمر وقت طويل، لا يمكن اصلاحه بسرعه لذلك، كلما ظهر في اللجنه الوزاريه امل بالتوصل الى حل، تظهر معارضة من احد الاطراف ويحول دون تحقيق التفاؤل.

اننا نأمل ان تستمر جهود اللجنه عن نتائج، لكن من المشكوك فيه ان يؤدى اضراب اعضاء الكنيست عن الطعام الى النتائج التى يتوقعونها.

اذا كان اعضاء الكنيست يؤمنون ان مظاهرتهم ستؤدي الى الحل، لماذا لم يقدموا عليها قبل عده اسابيع حينما كانت الانتخابات بعيده، خاصة وان المشكله لم تكن اسهل مما هي عليه الان.

أضواء على ندوة دول عدم الإنحياز في بريوني

بقلم: محمد اسماعيل

عقدت مؤخرا في جزيرة بريوني بيوغسلافيا ندوة الامن والدفاع اعتمادا على الذات في دول عدم الانحياز.. تلك الجزيرة التي تقع في بحر الادرياتيكي وتسمى جزيرة الاثار والجمال والتاريخ.. فمن اهم ما شهدته هذه الجزيرة من احداث.. لقاء القمة بين ناصر وتيتو ونهرو عام ١٩٦٠ حيث وقع الاتفاق وصيغت افكار ومبادئ عدم الانحياز.

وها هو التاريخ يعيد نفسه فقد التقت في هذه الجزيرة حول مائدة مستديرة مجموعة من خبراء عسكريين وعلماء وباحثين من ٢٨ دولة من دول عدم الانحياز بلغ عددهم اكثر من مائة خبير تسابقوا في تقديم بحوث علمية مستفيضة واجراء مناقشات حول هذا الموضوع الهام الذى يتعلق بامن وسلام ودفاع دول عدم الانحياز والتعاون فيما بينها لتحقيقه اعتمادا على الذات.. وقد اشتركت في الندوة ٦ دول عربية هي مصر وليبيا وتونس والجزائر وسوريا والاردن وراسها سيرجس كرايجر السياسي اليوغسلافي المعروف رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية اليوغسلافية.. والجنرال براتكو ماموليا وزير دفاع يوغسلافيا السابق ورضوان فلايكو فيتش عضو مجلس الرئاسة اليوغسلافي.. كما اشترك فيها وفد مصرى ضم اللواء احمد فخر الدين مستشار رئيس الوزراء المصرى ومحمد السيد سيد سعيد من مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام.

وفيما يلي ما سجله محمد اسماعيل موفد "العرب" في بريوني.

تناولت المناقشات في الندوة الصراع بين القوى العظمى وبين الشمال والجنوب وتاثير الازمات السياسية في المناطق المختلفة والبؤر الساخنة على امن وسلامة دول عدم الانحياز.. وأدوات الضغط الراهنة على بعض دول حركة عدم الانحياز ومنها الضغط السياسي والاقتصادى واهمية الامن الجماعي والارهاب ومقاومته.. والاشكال الممكنة للتعاون الاقتصادى والمالي بين دول عدم الانحياز صيانة لها من الضغوط الاقتصادية.. واشكال التعاون التكنولوجي في مجال الدفاع.

(الحرب الشعبية)

وقد كان من ابرز الابحاث التي قدمت للندوة البحث الذى اعده وقدمه الجنرال برانكو ماموليا وزير الدفاع اليوغسلافي السابق وتناول فيه الطريقة الفعالة لتنظيم القوى الجماهيرية وقت الحرب او العدوان واستخدامها كقوة وجبهة دفاع وتوجيهها ضد القوى العسكرية المعادية والاقوى.. مشيرا الى الحروب الشعبية واعتبارها نموذجا ناجحا للتنظيم الدفاعي في الدول النامية.

وتحدث عن كيفية تصنيف الحرب الشعبية وقال في تعريفه بانها الحرب التي يشترك فيها جميع قطاعات الشعب مضيفا الى ان هذا النوع من الحروب ممكن ان يكون دفاعي فقط لان الشعب فيها يحظى بمعنويات عالية ووحده يمتلك القرار والحوافز للنضال ضد اى عدو... وحدد الجنرال مامولا في بحثه الصفات الاساسية الاستراتيجية للحرب الشعبية قائلا انها تكمن في اشتراك جميع القوى الاجتماعية سواء العسكرية او الايديولوجية او السياسية والشعبية بالاضافة الى التكنولوجية والاقتصادية.. مؤكدا ان الحرب الشعبية اقوى من اى قوى عدوانية لانها تعتمد على القوى الذاتية.

(معركتان على جبهتين)

واكد الوفد الجزائرى في بحثه بانه يجب على الدول الغير منحازة ان تخوض معركتين على جبهتين الاولى بين الجنوب والجنوب لتامين وحدة العمل المشترك... ثانيا تأمين الحوار بين الشمال والجنوب بشرط حدوث تفهم بين الشرق والغرب.

كما تناولت الابحاث مختلف ميادين الامن الاقليمي لدول الحركة واكد علماء الامن والدفاع عن دول الحركة على ضرورة ان تعمل الحركة على تأمين منطقة سلام في البحر المتوسط.. هذا الجزء الهام من العالم وتحويله الى بحيرة سلام مؤكدين على ان ذلك يستلزم امنا جماعيا بين اوروبا وافريقيا وآسيا.

(اتفاق)

وفي نهاية اربعة ايام من الحوارات والمناقشات والدراسات والبحوث كان هناك اتفاق في وجهات النظر بين اعضاء الندوة على ضرورة ان تكثف حركة عدم الانحياز التي تمثل الاغلبية

داخل الامم المتحدة من اجل التاكيد على ارائهم ومبادئهم من اجل المجموعة الدولية كلها ومن اجل تحقيق الاهداف الاستراتيجية الاساسية للحركة.

واتفق على ان الظروف الحالية من عملية الانفراج في العلاقات الدولية وبين القوتين

الاعظم وتوسع المجال لتقوية نشاطات حركة عدم الانحياز في مجال السلام.

وأكد اعضاء الندوة على ان الاستقرار العالمي لا يمكن تحقيقه الا بتخطي الفروق الكبرى بين

الدول الصناعية والدول النامية وان خرق سيادة وامن اية دولة صغيرة يعتبر صفة سلبية للعالم المتحضر.

وكان من اهم ما اتفق عليه ايضا تبادل وجهات النظر حول التعاون وتطوير الامن والدفاع وتبادل المعلومات من خلال انشاء بنك للمعلومات (وهو

اقتراح مصرى) وايضا انشاء معهد للابحاث الاستراتيجية (وهو اقتراح مصرى ايضا) ومعمل لاختيار نوعية المعدات العسكرية وتبادل المعلومات المتعلقة بالامن والدفاع.

وهكذا كان اجتماع بريوني هذا وندوة علماء الشؤون العسكرية من حركة عدم الانحياز خطوة هامة في تقوية التعاون بين دول حركة عدم الانحياز في

مجال هام وحساس من اجل الحفاظ على امنها وسلامتها ودفاعها وبالتالي تقوية الامن والسلام العالمي.

معارضة إسرائيل لصفقة الأسلحة مع السعودية ضربة للمصلحة القومية الأمريكية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان الادارة الامريكية تتهم اسرائيل واصدقائها في الكونغرس بالمس بالمصلحة القومية الامريكية، بعد ان حالوا دون بيع الاسلحة الى السعودية وصواريخ "مافريك" الى الكويت.

وقد وجهت هذه الادعاءات مباشرة من قبل موظفين في الادارة الامريكية، فضلوا عدم الكشف عن اسمائهم، وبصورة مباشرة من قبل متحدثين رسميين في الادارة الامريكية.

وتطرقت ردود موظفي الادارة الى قرار مجلس الكونغرس بمنع بيع صواريخ "جو — ارض" من طراز "مافريك" الى الكويت، مساء يوم الخميس الماضي، والى قرار السعودية استبدال الولايات المتحدة ببريطانيا كموردة اسلحة رئيسية لها.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مرلين فيتزووتر اننا حينما نعتقد ان تزويد السلاح لصديقاتنا وحليفاتنا في العالم هو امر حيوى وهام، يجب علينا ان نكون حذرين جدا قبل ان نرفض وبسهولة الطلبات. لقد طلبت السعدية عدة مرات شراء الاسلحة لكن الكونغرس رفض المصادقة على طلباتها، اما الان وحينما طلبت السعودية شراء السلاح بقيمة ثلاثة مليارات دولار، فان هذا يعتبر خسارة، يمكن ان تثير غضب الشركات الامريكية، فالسعودية هي اكبر حليفة لنا في الخليج، ونحن معنيون بعقد الصفقات معها، لذلك فاننا نأسف لانها توجهت الى بريطانيا.

شعارات على ١٥ قبرا في المقبرة اليهودية

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان ١٥ قبرا في المقبرة اليهودية في جبل الزيتون في القدس قد كتب عليها شعارات والحق بها اضرار.

وقامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

تصريح شامير بخصوص نتنياهو وبغين الحق الضرر في حركة حيروت

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان اعلان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، بانه لن يعين بنيامين نتنياهو وبيني بيغن في وظائف وزارية في حكومة الليكود، اذا قامت بعد الانتخابات باثارة ضجة كبيرة داخل حركة حيروت.

ويذكر ان شامير قال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز" يجب على نتنياهو ان يثبت نفسه. وهناك احتمال كبير بان لا يصبح وزيرا في الحكومة القادمة، اذا شكلها الليكود. وكذلك الامر بالنسبة لبيني بيغن.

هذا وقد هاجمت شخصيات هامة في حيروت اسحاق شامير وقالوا انه ادى بتصريحاته هذه الى الحاق الضرر بالحزب في هذه الفترة بالذات. واوضحت هذه الشخصيات ان نتنياهو وبيغن يعتبران من اكثر الشخصيات التي تجذب الاصوات الى الليكود لذا فان الجمهور يرغب برؤيتهما في الحكومة.

ووجهت الى شامير تهمة بانه قطع التزام على نفسه باعطاء روني ميلو وايهود اولمرط حقائب وزارية في حكومة الليكود القادمة.

وقال عضو الكنيست عوزى لنداو ان الكثيرين في حيروت يطالبون بتعيين نتنياهو وبيغن وزيرين في حكومة الليكود.

واضاف لنداو سيحتاج رئيس


بيبي نتنياهو

الحكومة الى موافقة مركز حيروت على قائمة وزراء الحركة الذين يعتزم ضمنهم الى الحكومة. وان نتائج الانتخابات للسباعيات تؤكد على ان تصريحات شامير بشان نتنياهو وبيغن غير مقبولة على اعضاء المركز، وسوف يقوم المركز برفضها بالاغلبية الساحقة.

ومن الجدير بالذكر ان مكتب شامير سارع الى التحقيق في قيمة التصريح الذى ادلى به الى "نيويورك تايمز" وجاء ان اقوال شامير لم تفهم كما يجب، وكل ما اعتزم قوله هو انه لا يعمل حاليا بتوزيع المناصب، وقبل ان يفوز الليكود في الانتخابات لا فائدة من الحديث عن توزيع المناصب، ونفت اوساط مقربة من شامير ان يكون قد وعد احدا بمنصب معين.

وتفيد الانباء انه بعد المنافسة الشديدة التي جرت في انتخابات السباعيات تأمل باعضاء حيروت بان يسود الهدوء داخل الحزب الى ما بعد الانتخابات. لكن التقديرات التي تفيد بان الليكود سيفوز باغلبية ساحقة تمكنه من تشكيل الحكومة بدون الحاجة الى حكومة وحدة وطنية،

ادت الى شن حرب شديدة في الحزب، والى التوتر بين المعسكرات وحتى في داخل هذه المعسكرات.

يكمن السبب في هذا التوتر في العدد الكبير من اعضاء الكنيست الذين يعتبرون انفسهم مناسبون لتسلم حقائب وزارية.

وعلى صعيد آخر، افادت الانباء ان الضغوط الشديدة التي تمارس داخل حيروت لتقليص عدد المرشحين من الحزب الليبرالي، ازدادت حيث يتم الان اعداد وثيقة من قبل اعضاء الكنيست من المعسكرات الثلاثة في حيروت، يطالب الموقعون عليها، اسحاق شامير، بتقليص عدد اعضاء الكنيست الليبراليين.

انشاء جمعية صداقة اسرائيلية - سوفياتية غير رسمية في موسكو

موسكو — ا.ف.ب. — شكل ٨٠ شخصا من اليهود السوفيات معظمهم من غير الراغبين في الهجرة جمعية صداقة غير رسمية مع اسرائيل في اجتماع عقد امس الاحد في موسكو حسب ما صرح المتحدث باسمهم الكسندر شموكلر لوكالة فرانس بريس.

واوضحت هذه الجمعية في بيان صحافي انها واثقة من ان جهودها من اجل تفاهم افضل بين الشعبين السوفياتي والاسرائيلي ستقود الى اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي يشترط موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر دولي للسلام لاستئناف العلاقات الدبلوماسية معها التي قطعت عقب الحرب العربية/ الاسرائيلية عام ١٩٦٧. غير ان موسكو بدات قبل عامين عملية تقارب مع اسرائيل وينتظر وصول اول وفد رسمي اسرائيلي وهو وفد قنصلي الى موسكو خلال بضعة ايام.

جندي إسرائيلي يفتح النار ويقتل زوجته وطفله ويصيب ثلاثة من اولاده

تل ابيب — قتل جندى اسرائيلي من سكان عسقلان فجر امس زوجته وابنه الصغير واصاب ابنته وابنيه الاخرين بجروح خطيرة مستعملا بندقية احد ابنائه.

وقال راديو اسرائيل ان الحادث وقع في عمارة سكنية بمحاذاة محطة الباصات المركزية في عسقلان، حيث سمعت اصوات عيارات نارية، وعندما هرع افراد الشرطة الاسرائيلية الى المكان وتمكنوا من السيطرة على القاتل والقبض عليه.

وبدأوا باستجوابه حول اسباب عملية القتل التي يعتقد انها وقعت على خلفية نزاع عائلي نتج عن ضائقة اقتصادية.

د.حبش: سنعمل المستحيل من أجل منع تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في الجنوب اللبناني

دمشق ـ أ.ف.ب ـ أكد الدكتور جورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عزم الجبهة على فعل المستحيل لمنع امتداد المعارك بين الفلسطينيين الى منطقة صيدا في الجنوب اللبناني. وبالتالي منع تمرير مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني هناك، وذلك في حديث أجرته معه أمس وكالة فرانس برس في دمشق.

وقال حبش أن الجبهة الشعبية ستبذل كل الجهود وستفعل المستحيل لمنع امتداد هذه الحرب الى صيدا والتي لا تخدم سوى اعداء القضية الفلسطينية والامة العربية.

لكنه أشار الى أنه في حال حصول ذلك فان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اضافة الى المنظمات الفلسطينية السبع التي لم تشارك في المعارك الفلسطينية ـ الفلسطينية في بيروت ستعمل من أجل التعايش بين كل الاطراف الفلسطينيين ومنع المتآمرين من تصفية البندقية الفلسطينية ومن دون شك الوجود الفلسطيني في لبنان.

ووصف حبش الاشتباكات التي دارت في مخيم برج البراجنة في بيروت بين مقاتلي "فتح" وخصومهم المؤيدين لسوريا بانها جريمة.

واعتبر الامين العام للجبهة الشعبية انه من الضرورى العمل لمنع امتداد المعارك من اجل عدم خسارة المكاسب الكبيرة التي حققتها منظمة التحرير ابان قمة الجزائر العربية غير العادية.

وأضاف ان التناقضات الانتحارية والثانوية بين الاطراف الفلسطينيين يجب أن لا تطغى في أى حال من الاحوال على التناقض الرئيسي بين الثورة الفلسطينية والاعداء.

وفي سياق تطرق الى تدهور العلاقات بين منظمة التحرير ودمشق قال عاجلا أم آجلا يتعين على كل الذين يريدون مقاومة الاعداء وكذلك المشاريع الاميركية أن يعززوا التحالف بين منظمة التحرير وسوريا.

أخيرا أكد حبش أن التقسيم يتربص بلبنان في حال عدم اجراء انتخابات الرئاسة المقررة قبل ٢٣ أيلول المقبل.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد حملت الزمرة المنشقة من جماعة أبو موسى المؤيدة لسوريا، مسؤولية المشاركة في تنفيذ مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان ودعتها الى التخلي عن ذلك فورا.

حادث سير في نابلس

نابلس ـ وقع حادث سير امس في شارع الانبياء بنابلس اثناء سير سيارة عسكرية بعكس اتجاه السير الاصلي حيث صدمت سيارة المواطن راضي حسن عبد الجواد الذى كان برفقته زوجته وطفليه. ونتج عن الحادث اصابة السيارة باضرار مادية كبيرة وهي من نوع رينو خصوصي.



غطاسون ومزارعون هنود يبحثون عن جثث بين عربات القطار السريع الذى هوى في قناة كويلون الجمعة الماضي واسفر عن مقتل اكثر من مئة من ركابه.

المحكمة العليا ترفض استئناف ابو دياب

تل ابيب ـ رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية امس استئناف المواطن سمير ابو دياب من سكان حي الثورى في القدس، الذى قدمه محاميه للطعن في امر اعتقال موكله اداريا لمدة ستة اشهر وقررت المصادقة على قرار المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس باعتقاله اداريا لمدة ستة اشهر.

اجتماع في "بيت ايل" بين مدراء التربية والحكم العسكرى

نابلس ـ علم من مصادر تربوية انه قد عقد اجتماع في بتين "بيت ايل" بين مدراء التربية والتعليم في الضفة وضابط التربية الاسرائيلي. بحث خلاله امور تربوية عامة ومن ضمنها عملية انتهاء الامتحانات الفصلية المقررة للسنة الحالية.

توقيع عقد لتزويد الكويت ببعض المعدات العسكرية السوفياتية

الكويت ـ وقعت الكويت والاتحاد السوفياتي امس الاول عقدا يتم بموجبه تزويد وزارة الدفاع الكويتية ببعض المعدات العسكرية.

وقد وقع العقد عن الجانب الكويتي وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح. وعن الجانب السوفياتي نائب وزير التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية السوفياتي الفريق اول بحرى يورى دريش الذى يزور الكويت حاليا.

النظر في طلب الغاء اعتقال الزميلة نزال

احتساب مدة توقيف الزميل المتوكل طه ضمن فترة الاعتقال الاداري

القدس ـ قررت لجنة الاعتراضات العسكرية احتساب فترة توقيف المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين في المناطق المحتلة والبالغة ٧٨ يوما ضمن فترة اعتقاله الادارى وذلك على اثر الاستئناف الذى قدمه المحامي ابراهيم عليان والذى تم النظر فيه في ٢٣/٦/٨٨ـ في معتقل "انصار ـ ٣".

ويذكر ان المتوكل طه قد اعتقل في ١٨/٢/٨٨ واوقف فترة ٧٨ يوما ثم صدر بحقه امر اعتقال ادارى لمدة ستة اشهر في اوائل شهر ايار.

من جهة اخرى من المنتظر ان تعقد لجنة الاعتراضات العسكرية الخاصة بالمعتقلات الاداريات جلسة لها بعد غد الثلاثاء ١٢/٧/٨٨ للنظر في الاعتراض الذى قدمه المحامي ابراهيم عليان وطالب فيه بالغاء امر الاعتقال الادارى الصادر بحق الزميلة الصحفية الفلسطينية ناهدة نزال عضو اللجنة الادارية لرابطة الصحفيين العرب.

نزار قباني في لندن:

قصائد خارقة ومجنونة في الحب والسياسة!

لندن ـ أ.ف.ب ـ غصت قاعة "تشلسي تاون هول" بمثقفين ومتذوقين عرب احتشدوا للاستماع الى الشاعر نزار قباني في الامسية الشعرية التي نظمها "اسبوع لندن الثقافي العربي" مساء امس الاول في لندن.

وقال قباني في مستهل الامسية "ان القصائد التي سالقيها عاصفة وخارقة ومجنونة سواء في الحب او في السياسة. لذلك انصحكم ان تربطوا احزمة مقاعدكم لان المطبات الهوائية ستكون كثيرة كما انصحكم بان تؤمنوا على انفسكم ضد الحريق..".

وقرأ نزار قباني قصائد متنوعة تنقلت بين الحب والسياسة في سياق منبرى وخطابي اثار الجمهور الذى صفق طويلا للشاعر.

و"قصيدة حب" و"حوار مع امرأة غير ملتزمة" الى "المحضر الكامل لحادثة اغتصاب سياسية" و"عرف منفرد على الطبلة" وقصائد غيرها..

وقال نزار قباني انه "مع الحب" و"اذا تخليت عن حبي فلست انا". واكد ان "عرش الشعر اكبر". واعلن "من سلالات العصافير انا وشراييني امتداد لشرايين القمر".

*

وحازت هذه القصائد تصفيقا حادا لبعدها السياسي المباشر الذى تطرق فيه الشاعر الى معاناة الفلسطينيين ومشكلات المجتمع العربي و"جيل الدعارة والنفايات..".

ويذكر ان امسية نزار قباني تندرج في سياق "اسبوع لندن الثقافي العربي" الذى تقيمه شركة رياض نجيب الريس للكتب والنشر ويستمر الى الاربعاء المقبل.

وفد برلماني سويسرى يزور مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس

نابلس ـ استقبل نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة. محمود الدويك. الوفد البرلماني السويسرى الذى يقوم بزيارة الى الاراضي المحتلة. حيث عقد اجتماع حضره عدد من اعضاء الاتحاد شرحوا فيه للوفد الاوضاع النقابية والعمالية في الظروف الراهنة.

وقام الوفد بزيارة الى مستشفى الاتحاد النسائي حيث عاد المرضى والمصابين. ثم توجه بعدها الى البلدة القديمة حيث زار العيادة الصحية التابعة للاتحاد العام.

اصابة عائلة بالتسمم في نابلس

نابلس ـ نقلت الى مستشفى الاتحاد بنابلس امس الاول عائلة مكونة من ستة افراد نتيجة اصابتها بالتسمم جراء تناولها بعض الاطعمة.

وافراد العائلة هم: ممدوح سويسة (٣٧ عاما) وزوجته هنيه (٣٥ عاما) واطفالهم بهاء (٩ سنوات) لينا (٩ سنوات) رموز (٧ سنوات) وقيس (٥ سنوات). وقد اجريت لهم الاسعافات اللازمة.

ابرام اتفاق لتزويد الكويت بمعدات عسكرية سوفياتية

الكويت ـ أ.ف.ب ـ اعلن بيان لوزارة الدفاع الكويتية امس الاحد ان اتفاقا لتزويد الكويت بمعدات عسكرية سوفياتية ابرم امس الاول في الكويت.

ولم يوضح البيان قيمة العقد او طبيعة المعدات العسكرية المطلوبة. والكويت هي ثاني دولة عربية خليجية في اسبوع تبرم اتفاقا من هذا النوع مع دولة اخرى غير الولايات المتحدة المورد التقليدى للسلاح الى دول الخليج العربية.

وكانت المملكة العربية السعودية ابرمت في الثالث من تموز الحالي عقدا قيمته نحو عشرة مليارات دولار مع بريطانيا.

العراق يحرر مرتفعات جديدة تحتلها ايران في شمال البلاد

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اكد العراق امس انه حرر مرتفعات جديدة تحتلها ايران في قطاع بنجوين الكردستاني شمال شرق العراق.

واوضح بيان عسكرى نقلته وكالة الانباء العراقية ان القوات المسلحة العراقية استعادت أربعة مرتفعات جديدة ووصلت الى المخافر الحدودية مع ايران في هذا القطاع. وكانت بغداد قد اعلنت أمس الاول انها استعادت سلسلة "سركاو" الجبلية الحدودية على بعد بضعة كيلومترات في أعالي بنجوين.

من جهة اخرى نفت قيادة القوات المسلحة العراقية ان تكون مدفعيتها قد قصفت منطقة ساردشت الايرانية في الشمال الغربي.

وكانت اذاعة طهران قد زعمت ان عددا من الاشخاص قتلوا أو جرحوا ودمرت محاصيل زراعية بفعل القصف العراقي لهذه المنطقة بعد ظهر أمس الاول.

من جهة اخرى، لقي هنا العديد من المدنيين مصرعهم واصيب اخرون جراء قصف مدفعي عراقي استهدف منطقة سردشت شمال غرب البلاد وقالت الاذاعة الايرانية ان عددا من المواطنين قتلوا او جرحوا ولحقت اضرار كبيرة بالمساكن بعد ان قصفت المدفعية العراقية مساء امس الاول منطقة سردشت.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان الطيران الايراني قام امس الاحد بـ ١٣ طلعة فوق تجمعات للقوات العراقية في شبه جزيرة الفاو واوضحت الاذاعة ان الطائرات الايرانية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اوقعت خسائر فادحة بالقوات العراقية.

واشارت الاذاعة الايرانية الى ان الطيران العراقي، حلق صباح امس فوق عدد من المدن الايرانية في اقليم اذربيجان شمال غرب البلاد.

على صعيد اخر اعلنت طهران امس انه تم العثور على اربع جثث جديدة لضحايا طائرة الايرباص الايرانية الـ ٢٩٠ التي اسقطها الاسطول الامريكي يوم الاحد قبل الماضي في الخليج.

وقالت الاذاعة ان سكان جزيرة هنغام شمال مضيق هرمز عثروا في مياه الخليج على جثث اربعة ضحايا /امرأة وثلاثة رجال/ من ركاب طائرة الايرباص الايرانية.

وتد ينضم الى الجبهة الديمقراطية بعد انسحابه من حزب "مبام"

تل ابيب ـ اعلن محمد وتد عضو الكنيست امس انه قرر الانضمام الى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة للعمل في اطارها الا انه لا ينوى ان يرشح نفسه للكنيست في قائمة الجبهة.

واوضح انه سوف لا يكون عضوا في القائمة الشيوعية الجديدة "راكاح".

وقال راديو اسرائيل ان عضو الكنيست وتد قد اعلن امس عن انسحابه من حزب العمال الموحد "مبام".

واوضح وتد انه اتخذ هذا القرار بعد ان فشل في نشاطه داخل حزب "مبام" لتغيير مواقف الحزب من القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف وتد في حديث ادلى به لراديو اسرائيل انه لا يسمح لنفسه بان يبقى في حزب ما زال يتبنى مواقف متخلفة عن التطور السياسي في المعسكر الفلسطيني.

التيار الاسلامي يفوز بربع المقاعد في أول برلمان منتخب في تاريخ اليمن الشمالية

المنامة ـ أ.ف.ب ـ شكلت اليمن الشمالية امس الاول اول برلمان منتخب في تاريخها مع انتخاب جمعية استشارية من ١٥٩ عضوا ستكون اولى مهامها تعديل الدستور.

وتعتقد المصادر الدبلوماسية في الخليج ان هذا التعديل سيتيح لرئيس الدولة علي عبدالله صالح انهاء تقاسم السلطة مع مجلس القيادة الرئاسي مثلما هو مفترض نظريا ان يفعل منذ وصوله الى السلطة قبل عشرة اعوام.

وكان تشكيل هذا البرلمان المنتخب بالاقتراع العام مفاجأة في حد ذاته بالنسبة للمصادر الدبلوماسية الغربية في صنعاء.

واستطاع التيار الديني التقليدى ان يفوز بنسبة لا يستهان بها من مقاعد الجمعية الاستشارية حيث احتل ممثلوه ما يرواح بين ٢٥ و٣٠ بالمئة من المقاعد وبصفة خاصة خمسة من المقاعد السبعة المخصصة لدائرة صنعاء وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان هؤلاء النواب لا يمثلون تيارا اصوليا اسلاميا على النمط الايراني او حركة متطرفة منظمة مثل الاخوان المسلمون في مصر.

بوادر انشقاق - بقية

وشلت المؤسسات مثل المجلس الشورى والعسكرى ومكتب التعبئة والتنظيم وصادرت صلاحياتها.

واكد الموقعون ومن بينهم رئيس اتحاد العمال الفلسطينيين ابراهيم بالومي واربع نساء /ميس اسماعيل وسميرة عبدالرحمن ومهى ابو خريبي وزينب رباني/ انهم لجأوا الى هذه المذكرة بسبب غياب الحوار في وقت تجرى فيه تطورات سياسية مهمة خاصة الانتفاضة داخل الارض المحتلة.

وجاء في المذكرة ان تنظيمنا يفتقر الى الحد الادنى الضرورى للحياة السياسية والتنظيمية.

وتذكر اخيرا بتمسكهم بمقررات الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز التحالف مع سوريا والقوى الوطنية اللبنانية.

ويذكر ان الوثيقة نشرت بعد خروج المقاتلين التابعين لحركة "فتح" اللجنة المركزية بقيادة ياسر عرفات من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اثر اكثر من شهرين من المعارك اسفرت عن دمار كبير في المخيمين جراء قصف الزمرة المنشقة لها بنيران المدفعية والهاون.

مظاهرات - بقية

وذكر راديو اسرائيل انه وقعت خلال الاسبوع الحالي ٩٥ عملية احتجاج وقعت في القدس.

كشف ذلك وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف في جلسة الحكومة الاسرائيلية أمس.

واضاف انه وقع في داخل "الخط الاخضر" ١٥ حادثا، وتم اعتقال ٥٥ مواطنا، وأصيب أربعة مواطنين وخمسة من أفراد الشرطة الاسرائيلية خلال هذه المصادمات.

وقال الراديو أن الشبان اقاموا حواجز من الحجارة والاطارات المشتعلة ورشقوا أفراد الشرطة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية في قرية سلوان.

واضاف أن قوة من الشرطة الاسرائيلية هرعت الى سلوان وحاولت تفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

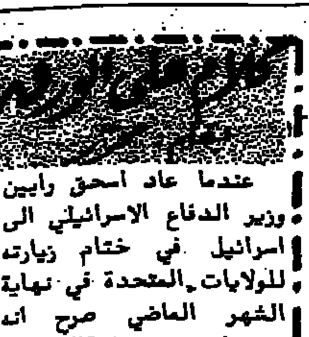
واضاف الراديو أن الجيش الاسرائيلي اعلن رام الله منطقة عسكرية مغلقة أمس، ومنع دخول الصحفيين اليها.

وذكر راديو اسرائيل ان حوادث رشق حجارة وقعت صباح أمس في قلقيلية مما أدى الى تحطيم زجاج نافذة حافلة اسرائيلية.

وقال ان شبانا ملثمين رشقوا الحجارة على سيارات كانت تنقل عمالا للعمل في اسرائيل.

واستمر منع التجول مفروضا على مخيمات الامعرى، الجلزون، عايدة، جباليا، مدينة بيت ساحور، قباطية، وحي الشجاعية في غزة.

ورفعت السلطات الاسرائيلية منع التجول عن مخيمات الشاطئ، البريج والنصيرات.



عندما عاد اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى اسرائيل في ختام زيارته للولايات المتحدة في نهاية الشهر الماضي صرح انه سينتقل من فرض "العقوبات الجماعية" الى فرض "العقوبات الفردية" بالنسبة للمواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يمض اسبوعان على تصريح رابين حتى تم تنفيذ "العقوبات الجماعية" بهدم منازل في سنجل وبيت لحم ومخيم البريج وحي الشجاعية وقرار ابعاد عشرة مواطنين، بالاضافة الى سلسلة هجمات رجال الضريبة الاسرائيلية ضد التجار العرب، وتعقيدات مغادرة وعودة السكان العرب عبر الجسور.

ان استمرار تبني سياسة "العقوبات الجماعية" العشوائية لا تخدم قضية السلام العادل، ولا تساهم في تقديم الحلول للصراع العربي ـ الاسرائيلي، بل تضع العراقيل امام التحركات الدولية الرامية الى عقد مؤتمر سلام دولي، ومن ضمن هذه التحركات جولة وزير الخارجية السوفياتية شيفارنادزه الى عدة دول عربية خلال الاسابيع المقبلة، واجتماع الخبراء السوفيات والامريكيين لمحاولة التفاهم على "صيغة موحدة" للمؤتمر الدولي.

والمطلوب من الحكومة الاسرائيلية سواء الحالية او المقبلة ان تتحرك بسرعة باتجاه التفاهم الامريكي ـ السوفياتي لحل قضية الصراع في المنطقة خاصة بعد ان تجاوبت منظمة التحرير الفلسطينية مع هذه الجهود الدولية من خلال طرح بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لياسر عرفات الوثيقة التي تؤكد استعداد منظمة التحرير للدخول في مفاوضات من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة.

فهل تستجيب الحكومة الاسرائيلية للتحرك الدولي؟ ام تبقى في زاوية منفردة في رفض السلام؟.

مناورات اميركية ـ اسرائيلية في حيفا

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل انه ستجرى خلال الاسبوعين المقبلين مناورات مشتركة لسلاح البحرية الاسرائيلية وبحارة الاسطول السادس الاميركي.

وقال قائد الاسطول السادس الاميرال كيندل مورتيل ان هذه المناورات ستكون اعتيادية وقد تم التخطيط لها مسبقا.

سبعة قتلى في حرائق اليونان

اثينا ـ أ.ف.ب ـ استمرت الحرائق في مجمل انحاء اليونان امس الاحد موقعة سبعة قتلى وعشرات الجرحى بين السكان.

وحتى ظهر امس كانت النار لا تزال مشتعلة في واحد وعشرين حريقا. وجرت السيطرة على حد ما على حرائق جبل اولمب وجبل بارناس /الوسط/ وحريق عيفالوني / جزيرة في غرب اليونان/.

البحرية الايرانية تحتجز مراكب صيد كويتية

الكويت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وزارة الخارجية الكويتية في بيان اصدرته امس الاحد ان زورقين ايرانيين احتجزا يوم الجمعة الماضي ثلاثة مراكب صيد كويتية داخل المياه الاقليمية الكويتية.

واضاف البيان ان الزورقين الايرانيين احتجزا المراكب واستوليا على البضائع.

ولم يحدد البيان مكان وقوع الحادث على وجه الدقة.

وفيات الخارج

- جورج عواد دبابنه.
- محمد حسين ابو رمان ابو علي.
- فاروق محمد شلاش الشريده.
- الحاجة امونه فارس العدوان.
- احمد اسماعيل احمد الحلايقه. من الشيوخ ـ الخليل.
- الحاج ممدوح عبد الصرايره.
- ابراهيم درويش حسن اللحام.
- احسان تاج الفاروقي.
- فريده سليم ام العبد من سرطه.

